

## دور التعليم فى مكافحة الفقر فى مصر

أ.منى سامى مصطفى عبد البارى \*

أ.د . سلوى فؤاد صابر \*\*

أ.م.د.عبيير محمود مجاهد \*\*\*

د. مرفت محمد عبد الوهاب \*\*\*\*

---

(\* ) أ. منى سامى مصطفى عبد البارى:المدرس المساعد بقسم الاقتصاد بكلية التجارة-جامعة الأزهر ( فرع البنات) بتفهننا الاشراف.

Email monasamimustafa@gmail.com

(\*\*)أ.د سلوى فؤاد صابر: أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة الأزهر ( فرع البنات) - القاهرة

Email: dr.salwa.fouad.saber@gmail.com

(\*\*\*) أ.م.د.عبيير محمود مجاهد: استاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة- جامعة الأزهر (فرع البنات) بتفهننا الاشراف

Email: abeer\_megahed2001@yahoo.com

(\*\*\*\*) د.مرفت محمد عبد الوهاب: مدرس الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة الأزهر (فرع البنات) - القاهرة

Email: Dr.mervatfarag7@gmail.com

### المستخلص :

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى التعرف على المشاكل التي تواجه قطاع التعليم في مصر والتي تؤثر على دوره في مكافحة الفقر في مصر خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٠٠. وذلك باستعراض مشكلة الفقر في المجتمع المصري للوقوف على أبعاد تلك الظاهرة ، ودراسة واقع قطاع التعليم في مصر وأهم مشكلاته ، كذلك عرض بعض التجارب الدولية التي نجحت في تخفيف معدلات الفقر عن طريق الاهتمام بالتعليم للتعرف على الدروس المستفادة من هذه الدول ، وعرض أهم جهود الدولة في إصلاح قطاع التعليم في مصر. وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة الى أن ارتفاع نسبة الفقر في ريف مصر وبالأخص ريف الوجه القبلي مقارنة بالحضر يرتبط بشكل مباشر بإرتفاع معدلات الأمية ، وإنخفاض نسب الالتحاق بالتعليم في تلك المناطق ، كما اتضح أنه على الرغم من خطوات الإصلاح والتحديث الهامة التي اتبعت ، لاتزال هناك تحديات كبيرة ، منها ما يتعلق بجودة التعلم المقدم والتمويل الذي يتم تعبئته ، فقد إنخفض الإنفاق العام على التعليم كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بشكل مستمر حتى وصل إلى ٢.٩% من إجمالي الناتج المحلي عام ٢٠٢١ ، في حين ينص الدستور على إنفاق ما لا يقل عن ٦% . وتوصى الدراسة بأنه كي يقوم التعليم بدور فعال في تمكين الفئات الفقيرة فلا بد من معالجة المشكلات التي تواجه العملية التعليمية وضرورة الاهتمام بالتعليم في كافة مستوياته ، ونشره في مختلف المناطق دون تمييز، وزيادة النفقات العامة على التعليم ، والسعي لتحسين مستوى المعيشة لسكان خاصة في الريف وفي صعيد مصر، بما يدعم جهود الدولة في مكافحة الفقر.

**الكلمات المفتاحية :** مشكلة الفقر ، واقع التعليم في مصر ، الفئات الفقيرة ، إصلاح التعليم في

مصر

**Abstract :**

The study aims primarily to identify the problems facing the education sector in Egypt that affect its role in combating poverty in Egypt during the period 2000-2021. This is done by reviewing the problem of poverty in Egyptian society to determine the dimensions of this phenomenon, studying the reality of the education sector in Egypt and its most important problems, presenting some international experiences that have succeeded in reducing poverty rates by paying attention to education to identify the lessons learned from these countries, and presenting the state's most important efforts to reform Education sector in Egypt. This is based on the descriptive analytical approach. The study revealed that the high rate of poverty in rural Egypt, especially rural Upper Egypt, compared to urban areas, was directly linked to high illiteracy rates and low rates of enrollment in education in those areas. It also became clear that despite the important reform and modernization steps that were followed, there are still major challenges, including: Regarding the quality of education provided and the funding that is mobilized, public spending on education as a percentage of GDP has declined continuously until it reached 2.9% of GDP in 2021, while the Constitution stipulates spending no less than 6%. The study recommends that in order for education to play an effective role in empowering poor groups, it is necessary to address the problems facing the educational process and the necessity of paying attention to education at all levels, spreading it in various regions without discrimination, increasing public expenditures on education, and striving to improve the standard of living of the population, especially in the countryside. And in Upper Egypt, which supports the state's efforts to combat poverty.

key words :-The problem of poverty, the reality of education in Egypt, poor groups, education reform in Egypt

### المقدمة :

يعد الفقر من أخطر المشاكل على مستوى العالم ، والذي تعاني منه معظم الدول وتضعها ضمن أهم أولوياتها باعتبارها من أهم التحديات الأساسية . ورغم النجاحات التي تحققت في كثير من الدول النامية ، وإرتفاع معدلات النمو الاقتصادي بها إلا أن الإنجازات المحدودة في القضاء على الفقر في الدول النامية ، وإنهاء حقبة أهداف التنمية للألفية ٢٠١٥-٢٠٠٠ دون بلوغ غاية خفض حالات الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥ ، دفع الأمم المتحدة إلى تبنى أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠-٢٠١٦ وجعل القضاء على الفقر بجميع أشكاله من أولويات خطة التنمية المستدامة التي أطلقتها الأمم المتحدة حتى عام ٢٠٣٠ ، حيث يشكل الفقر خطراً على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي في أي بلد . وفي مصر رغم التاريخ الطويل للتنمية فلا تزال مصر تصنف ضمن الدول متوسطة الدخل الشريحة الدنيا، ولا تزال معدلات الفقر عالية ، حيث تبلغ معدلات الفقر ٢٩.٦% عام ٢٠٢٠ / ٢٠١٩ .

وثمة علاقة وثيقة بين الفقر والتعليم ، حيث يمثل التعليم الأداة الأساسية التي يمكن من خلالها إنتشال الأفراد من قبضة الفقر، ومنع توارث الفقر على مر الأجيال ، فالتعليم الجيد والمنسجم مع متطلبات سوق العمل يمكن الفرد من الحصول على فرصة عمل مناسبة ، تدر عليه دخل يوفر سبل معيشة أفضل . وإجمالاً فإن كل سنة يقضيها الفرد في المدرسة تؤدي إلى زيادة دخله بنسبة ١٠% في المتوسط<sup>١</sup>

**أهمية الدراسة :-** تعتبر ظاهرة الفقر من أهم القضايا التي تمثل تحدياً لأي دولة في المجتمع الدولي المعاصر حيث إنها تعرقل عملية التنمية ؛ لذلك تسعى جميع الدول إلى القضاء عليها أو على الأقل التخفيف من حدة تلك الظاهرة ، ويرتبط الفقر بالتعليم بشكل كبير حيث نجد نسبة كبيرة من الفقراء حول العالم أميون ، لا يجدون القراءة والكتابة . وفي مصر نجد أكثر من ثلث الأميين فقراء ، كما أن الغالبية العظمى من الفقراء (٧٠%) لم تحصل سوى على تعليم ابتدائي على الأكثر<sup>٢</sup> . وهو الأمر الذي يوضح مدى خطورة مشكلة الفقر ، ومدى تأثيرها بالتعليم .

<sup>١</sup> اليونسكو ، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ٢٠١٣/٢٠١٤ ، التعليم والتعلم : تحقيق الجودة للجميع (الملخص) ، اليونسكو ، باريس ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢ .  
<sup>٢</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مؤشرات الفقر، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١٩/ ٢٠٢٠

**مشكلة الدراسة:-** يعتبر التعليم المنخفض السبب الرئيسي لتوارث الفقر بين الأجيال ؛ فالأسر الفقيرة يتسرب أبناؤها من التعليم ويلتحقون مبكراً بسوق العمل حيث يكتسبون مهارات محدودة ، وبالتالي يعملون في أعمال هامشية ولا يحصلون على دخل كافٍ ، وعندما يكونون أسرة فإنهم لا يستطيعون تأمين احتياجاتها الأساسية وبالتالي تصبح أسرة فقيرة تنجب أطفالاً لا يذهبون إلى المدرسة ، وهكذا.

وتشير التقارير<sup>٣</sup> إلى أن التعليم هو المساهم الأكبر في الفقر متعدد الأبعاد حيث يساهم بنسبة ٥٣.٢% في إحداث الفقر متعدد الأبعاد، وهو ما يعني أن التحصيل العلمي يحدث فرقاً كبيراً. حيث تتناقص مؤشرات الفقر كلما ارتفع مستوى التعليم ، فقد بلغت نسبة الفقراء بين الأميين ٣٥.٦% عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، مقابل ٩.٤% لمن حصل على شهادة جامعية في نفس العام . لذا يمكن صياغة **مشكلة الدراسة في التسأل الاتي** : هل السياسة التعليمية التي تتبناها الدولة تسعى إلى علاج مشكلة الفقر أم تزيد من معدلاته ؟

**هدف الدراسة :-** تهدف الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه قطاع التعليم في مصر والتي تؤثر على دوره في مكافحة الفقر في مصر خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٠. وذلك لرسم السياسات والخطط المستقبلية التي تهتم بعلاج مشكلة الفقر في مصر . وذلك من خلال مايلي :

١. استعراض مشكلة الفقر في المجتمع المصري للوقوف على أبعاد تلك الظاهرة.
٢. دراسة المشاكل التي تواجه قطاع التعليم وتحد من دوره في مكافحة الفقر في مصر .
٣. عرض بعض التجارب الدولية التي نجحت في تخفيف معدلات الفقر عن طريق الاهتمام بالتعليم للتعرف على الدروس المستفادة من هذه الدول .

**فروض الدراسة :-** تفترض الدراسة أن السياسة التعليمية التي تتبناها الدولة خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٠ تسعى إلى علاج مشكلة الفقر في مصر .

**منهج الدراسة :-** من أجل التصدي لمشكلة الدراسة وإختبار فرضيتها ووصولاً إلى الأهداف. اعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائي حيث تم مسح نظري لأهم الدراسات والأبحاث التي تناولت

<sup>٣</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٩ ، ما وراء الدخل والمتوسط والحاضر: أوجه عدم المساواة في القرن الحادي والعشرين ، ٢٠١٩ ، ص ٣٢١ .

موضوع البحث، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لرصد وتحليل واقع مشكلة الفقر في مصر، والمشكلات التي تواجه قطاع التعليم في مصر والى تقف حائلا دون إستفادة الفقراء .

### الدراسات السابقة

- إهتمت دراسة<sup>٤</sup> (Xiaowen, X., Saran ,S.,and Nasir,u2023) بمعرفة تأثير الاستثمار في التعليم على التخفيف من حدة الفقر وذلك على مستوى ٣٠ مقاطعة فقيرة في الصين من عام ٢٠٠٧- ٢٠٢٠ وقد تم إستخدام نموذج التأثيرالثابت المزدوج ، ونموذج GMM المنهجي .وتبين من النتائج أن الاستثمار في التعليم له تأثير إيجابي كبير على الفقر في هذه المقاطعات ، وأن الاستثمار في التعليم يلعب دور كبير في التخفيف من حدة الفقرعلى المدى الطويل.وتوصى الدراسة بزيادة المخصصات المالية المقدمة للمعلمين، والحرص على تدريبهم باستمرار وذلك لتحسين جودة التعليم والذي يعتبر عامل رئيسي في الحد من الفقر .
- تهدف دراسة (هند مرسى محمد على ٢٠٢١)<sup>٥</sup> إلى تقييم إنعكاسات سياسات تخفيض قيمة الجنية المصرى التي أتبعتها الحكومة المصرية ضمن سياسات الإصلاح الاقتصادى، على نسب الفقر وعدالة توزيع الدخل في مصر خلال الفترة من ١٩٩٩ - ٢٠١٩ . وقد توصلت الدراسة إلى أن انخفاض سعر صرف الجنية المصرى ، أدى إلى زيادات متتاليه في أسعار السلع الأساسية مما أدى الى ارتفاع معدلات التضخم ، وهو ما زاد من حدة شعور الطبقات المتوسطة ومنخفضة الدخل بإنخفاض دخولهم الحقيقية. كما أثبتت الدراسة تدهور توزيع الدخل في غير صالح الطبقات محدودة الدخل والفقراء وتوسيع فجوة الدخل في مصر منذ عام ٢٠١٥ . وقد أوصت الدراسة بضرورة إتخاذ الحكومة المصرية العديد من الإجراءات ، لتطوير شبكة الضمان الإجتماعى لمواجهة الانعكاسات السلبية للإجراءات الاقتصادية على الفقراء ومحدودى الدخل في مصر .
- توصلت دراسة (سعد إبراهيم احمد ٢٠٢٠)<sup>٦</sup> . أن الإستثمار فى التعليم ، خاصة الإهتمام بالطلاب الملتحقين بالمرحلة الإبتدائية ، بالإضافة إلى النمو الإقتصادى تؤدى إلى الحد من الفقر ، بشرط أن يؤدى النمو الاقتصادى إلى إرتفاع نصيب الفقراء من الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى بما يقلل من التفاوت فى توزيع الدخل القومى ، ورأت الدراسة بضرورة الاهتمام بالإستثمار فى التعليم من خلال بناء مدارس جديدة خاصة فى المناطق التى تعمل بها المدارس فوق طاقتها الإستيعابية .

<sup>4</sup>- Xiaowen, X., Saran ,S.,and Nasir,u,The I mpact of Education Investment on Regional Poverty Alleviation, Dynamic Constraints, and Marginal Benefits: A Case Study of Yunnans Poor Counties, Economics,11,42,2023

<sup>٥</sup> هند مرسى محمد على ، سياسات تحرير سعر الصرف و أثرها على الفقر وتوزيع الدخل فى مصر ،مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد التاسع، يناير ٢٠٢١

<sup>٦</sup> سعد إبراهيم أحمد ، محددات الفقر فى مصر ، مجلة التجارة والتمويل ، جامعة طنطا ، المجلد ٤٠ ، العدد ٤ ديسمبر ٢٠٢٠

- أستهذفت دراسة (إسلام محمد ، ممدوح عبد المولى ، و يارا ابراهيم ٢٠٢٠ )<sup>٧</sup> قياس أثر التعليم فى الحد من الفقر فى مصر، وذلك من خلال الدراسة القياسية باستخدام النموذج اللوجيستى وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين الانفاق على التعليم والفقر كانت سالبة فى المناطق الجغرافية المختلفة فى مصر، وهذا مفاده أن زيادة الانفاق على التعليم تؤدي إلى انخفاض احتمال وقوع الأسرة تحت خط الدخل. كما أشارت نتائج الدراسة أن زيادة عدد سنوات الخبرة يعنى انخفاض احتمال وقوع الأسرة تحت خط الفقر، وأن التأثير المحتمل للتعليم على الفقر فى الريف أعلى منه فى حضر مصر، نظرا للآثار المواتية لتعليم أبناء فيالريف على دخل الأسرة وعاداتها الصحية والأسرية.

- تبحث دراسة ( Edeh, C.E,Obi ,A., Obi ,C.O 2018 )<sup>٨</sup> فى تأثير الإنفاق على التعليم فى القضاء على الفقر فى نيجيريا ، باستخدام بيانات سلاسل زمنية للفترة ١٩٩٩-٢٠١٧ ، وقد إستخدمت الدراسة مؤشر نصيب الفرد من الإستهلاك الخاص كمقياس بديل عن الفقر كمتغير تابع أما المتغيرات التفسيرية فكانت عدد عدد الملتحقين بالتعليم الابتدائى ، الناتج المحلى الاجمالى ، نسبة الإنفاق على التعليم ، وتم إستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية لتقدير النموذج ، وتوصلت الدراسة أن الإنفاق على التعليم لا يؤثر على الحد من الفقر خلال فترة الدراسة ، وتوصى الدراسة بضرورة زيادة مخصصات التعليم فى الميزانية السنوية إلى نحو ٢٥% فى الأعوام العشرة المقبلة، ويجب الإهتمام بالتدريب المهنى والرعاية الصحية للأفراد داخل الدولة .

- أما دراسة ( Heba El Laithy , Dina Armanious ٢٠١٨ )<sup>٩</sup> أوضحت أن الفترة الإنتقالية التى أعقبت ثورة ٢٥ يناير ، شهدت تحديات كثيرة لمصر ، فمع انخفاض النمو الاقتصادى ، وارتفاع معدلات البطالة ، وارتفاع معدلات التضخم ، أدى كل ذلك إلى تدهور الظروف المعيشية وارتفاع معدلات الفقر فى مصر من ٢١.٦% عام ٢٠٠٨ إلى ٢٦.٣% عام ٢٠١٢ ، ثم إلى ٢٧.٨ عام ٢٠١٥ . وترى الدراسة أن الفقراء يميلو للتجمع فى أماكن محددة. وأن من التحديات التى تواجه تحليل الفقر والتدخلات الرامية إلى الحد من الفقر هو عدم التجانس المكانى للفقر فى مصر .

<sup>٧</sup> إسلام محمد البنا ، ممدوح عبد المولى محمد ، يارا ابراهيم يوسف الخنيزى ، أثر التعليم على مكافحة الفقر فى مصر ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، ديسمبر ٢٠٢٠ .

<sup>٨</sup> Edeh, C.E,Obi ,A., Obi ,C.O., Impact of Education Spending on Poverty Reduction in a Democratic Dispensation in Nigeria ,International Journal of Economics and Financial Management Vol.3,No.3,2018

<sup>٩</sup> Heba El Laithy , Dina Armanious, Poverty Profile Trends in Egypt in the era of Revolution ,Institute of Developing Econmies( IDE-JETRO) March 2018

- اشارت دراسة (Noraznin, Muhammad and Muhammad . 2014) <sup>10</sup> إلى وجود علاقة سببية ثنائية الاتجاه ، من التعليم إلى النمو الاقتصادي ، كما تجري من النمو الاقتصادي إلى التعليم ، كما اتضح أن المؤسسات التعليمية والاستثمار في التعليم ، وجودة العملية التعليمية، والمساواة في الالتحاق بالتعليم ،تقوم بدور حيوي في مكافحة الفقر، وتحسن من النمو الاقتصادي .

- أما دراسة ( Daniela,E.D.,Lucian,B.,&Livia,L.2010 ) <sup>11</sup> تهدف إلى تحليل العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي في رومانيا بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠٠٨ ، وقد وجدت الدراسة علاقة طويلة الأمد بين التعليم العالي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في رومانيا ، كما بينت الدراسة وجود مكاسب أخرى غير مباشرة للتعليم من خلال المساهمة في تخفيض معدلات الجريمة ، ومكافحة الإرهاب ، والقضاء على تشغيل الأطفال .

وهكذا بالتعرف على الدراسات السابقة يتضح لنا أن معدلات الفقر في مصر تتأثر بدرجة كبيرة بالنمو الاقتصادي ، والعديد من المحددات الأخرى مثل سعر الصرف ، ومعدل البطالة .أما الدراسات التي ركزت على العلاقة بين الفقر والتعليم ، إثنان منهم أكدت على وجود علاقة عكسية بين التعليم والفقر ، ودراسة أخرى لم تجد تأثير للتعليم على الفقر .

أما في هذه الدراسة فسوف نتعرف على المشاكل التي تواجه قطاع التعليم في مصر والتي تؤثر على دوره في مكافحة الفقر في مصر خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٠٠.

### خطة الدراسة

المبحث الأول: ماهية الفقر .

المبحث الثاني : حجم مشكلة الفقر في مصر .

المبحث الثالث : التلازم في التطور الزمني لمؤشرات التعليم والفقر في مصر .

المبحث الرابع : المشاكل التي تواجه قطاع التعليم وتحده من دوره في مكافحة الفقر في مصر .

المبحث الخامس : التعليم والفقر - بعض التجارب الدولية والدروس المستفادة منها .

المبحث السادس : جهود الدولة في إصلاح قطاع التعليم في مصر .

النتائج والتوصيات .

الملاحق

<sup>10</sup> Noraznin, A.B .,Muhammad,H., & Muhammad ,A.K.,The nexus between education and economic growth in Malaysia: Cointegration and Toda- Yamamoto causality approach. Actual Problems of Economics, 162(12), 2014 .pp131-141.

<sup>11</sup> Daniela,E.D.,Lucian,B.,&Livia,L.,The Interactive Causality between Higher Education and Economic Growth in Romania,International Review of Business Research Papers,vol 6,No.4, September 2010 .pp491-500.



## المبحث الأول : ماهية الفقر

## ١- مفهوم الفقر

على الرغم من أن مشكلة الفقر هي مشكلة تتواجد في معظم المجتمعات وهناك اتفاق دولي للقضاء عليها لتحقيق التنمية في شتى المستويات ، إلا أن محاولة وضع تعريف شامل لها لا يبدو بتلك السهولة ، فلا يوجد إجماع دولي على تعريف الفقر حيث يختلف مفهومه من مجتمع لآخر ومن دولة لأخرى ومن فئة لأخرى ؛ وكذلك من وقت لآخر وبناءً على ذلك فقد اختلفت تعريفات الفقر وتنوعت تبعاً لاختلاف المنطلقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

فيعرف البعض الفقر بأنه: عدم القدرة على الوصول إلى الحد الأدنى من مستوى المعيشة المقبول في المجتمع خلال فترة زمنية محددة .

ويعتمد تحديد الحد الأدنى لمستوى المعيشة داخل أي مجتمع على مجموعة من الاعتبارات هي: [ مدى توفر السلع والخدمات من قبل الدولة أو السوق، الأعراف الاجتماعية، أسعار المواد الغذائية والسلع الأخرى] ، ومع مرور الوقت فإن هذه الاعتبارات عرضة للتغيير، ولذلك يتغير مستوى الفقر ومفهومه مع تغير الوضع الاقتصادي<sup>١٢</sup> .

كما يعرفه البعض بأنه: الحرمان من الدخل وانعدام الأمن الغذائي بالإضافة إلى العجز والإقصاء الاجتماعي، وعدم كفاية الوصول إلى الخدمات الأساسية باعتبارها أهم العوامل التي تصف واقعهم<sup>١٣</sup> .

٢ - أنواع الفقر<sup>١٤</sup>

لقد تعددت أنواع الفقر وتنوعت تبعاً للاعتبارات المختلفة التي يتم التصنيف على أساسها، وكان أشهرها التقسيم القائم على أساس مستوى الفقر، حيث قسم الفقر إلى عدة مستويات وذلك لغرض قياسه ، ويمكن التمييز بين ثلاثة مستويات للفقر (الفقر المطلق، الفقر النسبي، الفقر المدقع) ، وتوضيح ذلك فيما يلي:

أ- الفقر المطلق : ويشير إلى فقدان الوسائل الاقتصادية للحصول على الخدمات والسلع

12- Chris Goulden, Conor D 'Arcy, ADefinition of poverty, JRF Programme Paper, 2014 . P 3 . www. Jrf . org . UK .

13 Mona Mowafi, The Meaning and Measurement of Poverty: A Look into the Global Debate, development gateway foundation, 2014, p.4.

14 - Chris Goulden, Conor D 'Arcy, ADefinition of poverty, JRF Programme Paper, 2014 . P 3 . www. Jrf . org . UK .

-Mona Mowafi, The Meaning and Measurement of Poverty: A Look into the Global Debate, development gateway foundation, 2014, p.4.

الضرورية لحياة الفرد والأسرة ، أي الانتقال إلى ما يعتبر الحد الأدنى اللازم من المتطلبات والحاجات الأساسية كالملبس والمأكل والمأوى، إضافة إلى التعليم والصحة، ويمكن أن يظل مقياس الفقر المطلق مستقراً بمرور الوقت بخلاف مقياس الفقر النسبي<sup>١٥</sup>.

ب- **الفقر النسبي**: يشير مفهوم الفقر النسبي إلى مدى رفاهية الفرد بالنسبة للآخرين بحيث يعد الفرد فقيراً نسبياً إذا انخفض دخله عن متوسط الدخل السائد في المجتمع محل الدراسة<sup>١٦</sup>، وقد يتغير خط الفقر النسبي مع تغير المستوى العام للمعيشة في المجتمع المعني؛ فالفقر النسبي لا يعني عدم قدرة الفرد على تأمين حاجاته الأساسية، ولكنه يعني أن دخله قليل إذا ما قورن بدخل غيره داخل مجتمعه، ومما سبق يتضح أن الفقر يكون مطلقاً عندما يكون الدخل أقل من الحاجات المطلوبة، ولا يكون نسبياً إلا عندما تكون الموارد أقل من متوسط الدخل السائد .

ج- **الفقر المدقع** : ويقصد بهذا النوع من الفقر العجز عن تحقيق الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية الضرورية، بمعنى أنه الخط الذي يمثل الوجود تحته حرمان حاد وجوع وموت مبكر ومعاناة. وقصره البعض على الفقر الغذائي، فقيل: هو الحالة التي لا يستطيع الفرد فيها الحصول على الحد الأدنى من حاجاته الغذائية الضرورية (كمماً ونوعاً) التي توفر له الحد الأدنى من السرعات الحرارية التي تبقى على قيد الحياة، بمعنى أنه هو نسبة السكان الذين يقع إنفاقهم تحت خط الفقر الغذائي<sup>١٧</sup>.

<sup>١٥</sup> Heba El-Laithy, Mohamed Osman, Profile and Trend of Poverty and Economic Growth, United Nations Development

Program. Cairo, 1996.

<sup>١٦</sup> محمد كامل إبراهيم ربحان وآخرون، ظاهرة الفقر في مصر بين الواقع والمأمول ومكانتها بين بعض الدول النامية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس،

يونيو، ٢٠١٨، ص: ١٦٤.

<sup>١٧</sup> الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكو)، تقرير اجتماع الخبراء حول قياس الفقر، بيروت، ٢٠٠٩، ص: ٦.

## المبحث الثاني: حجم مشكلة الفقر في مصر

يقاس الفقر في مصر باستخدام خطين أساسيين هما، خط الفقر القومي، وخط الفقر المدقع. أ- **خط الفقر القومي**<sup>١٨</sup>: هو تكلفة الحصول على السلع والخدمات الأساسية للفرد والأسرة، وتشمل الحاجات الأساسية الطعام والسكن والملبس وخدمات التعليم والصحة والمواصلات.

### خط الفقر القومي = المكون الغذائي + المكون غير الغذائي

**المكون الغذائي**: يعرف طبقاً لمفاهيم منظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي بأنه "تكلفة سلة سلع غذائية تتسجم مع السلوك الاستهلاكي للفقراء وتوفر السرعات الحرارية والبروتينات اللازمة لقيام الفرد بالنشاط الطبيعي، وتختلف تكلفة السلع الغذائية باختلاف المناطق الجغرافية، ويمثل خط الفقر الغذائي إلى حد كبير تكلفة البقاء على قيد الحياة.

**المكون غير الغذائي**: يتم تقديره بعد تحديد خط الفقر الغذائي، وهو نسبة من الإنفاق الغذائي للأسر التي يساوي إنفاقها الكلي قيمة خط الفقر الغذائي، وهذه الأسر اضطرت إلى التعاضد عن جزء من الإنفاق على الغذاء حتى تتمكن من تغطية نفقات غير غذائية ضرورية، ولا تستطيع الاستغناء عنها مثل الإنفاق على السكن والمواصلات.

ب - **خط الفقر المدقع**: يعبر عن نسبة الفقر المدقع بنسبة السكان الذين يقل استهلاكهم الكلي عن خط الفقر الغذائي. وقد تم تقدير قيمة كل من خط الفقر القومي وخط الفقر المدقع بالنسبة للفرد (بالأسعار الجارية)، على مستوى الجمهورية وذلك لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول (١) قيمة خط الفقر للفرد في السنة بالجنيه المصري (بالأسعار الجارية) على مستوى أقاليم الجمهورية لعام ٢٠٢٠/٢٠١٩

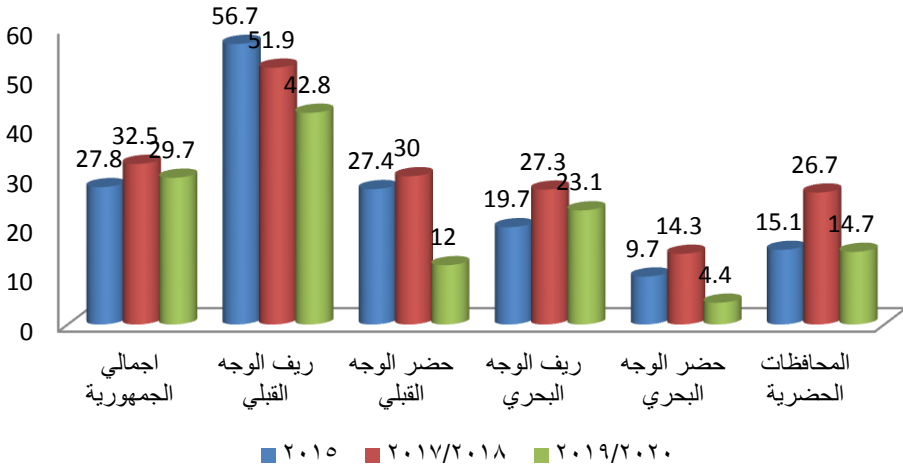
خط الفقر المدقع	خط الفقر القومي	الأقاليم	
٧٠٧١	١١٢٨٥	المحافظات الحضرية	
٦٣٠٤	٩٧٥٥	حضر الوجه البحري	
٦٥٧٠	١٠١٠٨	ريف الوجه البحري	
٦٥٥٣	١٠٢٢٥	حضر الوجه القبلي	
٦٤٨٤	١٠٠٦٨	ريف الوجه القبلي	
٦٦٩٦	١٠٤٠٩	حضر الحدود	
٧٠٧٤	١٠٧٨٨	ريف الحدود	
٦٦٠٤	١٠٢٧٩	سنة	إجمالي الجمهورية
		شهر	
٥٥٠	٨٥٧		

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠٢٠/٢٠١٩، ديسمبر ٢٠٢٠.

١٨ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠٢٠/٢٠١٩، ص: ٩٤.

ويتضح في هذا الجدول أنّ قيمة خط الفقر المدقع للفرد في السنة بلغت ٦٦٠٤ جنيهاً؛ أي ٥٥٠ جنيهاً في الشهر. كما بلغت قيمة خط الفقر القومي نحو ١٠٢٧٩ جنيهاً للفرد في السنة؛ أي ٨٥٧ جنيهاً في الشهر، وبذلك تحتاج الأسرة المكونة من خمسة أفراد إلى ٤٢٨٥ جنيهاً في الشهر حتى تستطيع الوفاء باحتياجاتها الأساسية.

ويعرف الفقراء في مصر على أنهم هم السكان الذين يقل استهلاكهم الكلي عن كلفة مكونات خط الفقر القومي. أما الشكل رقم (١) فيوضح تطور نسب الفقراء وفقاً لأقاليم الجمهورية .  
 شكل (١) نسبة الفقراء وفقاً لأقاليم الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠)



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، أعداد مختلفة.

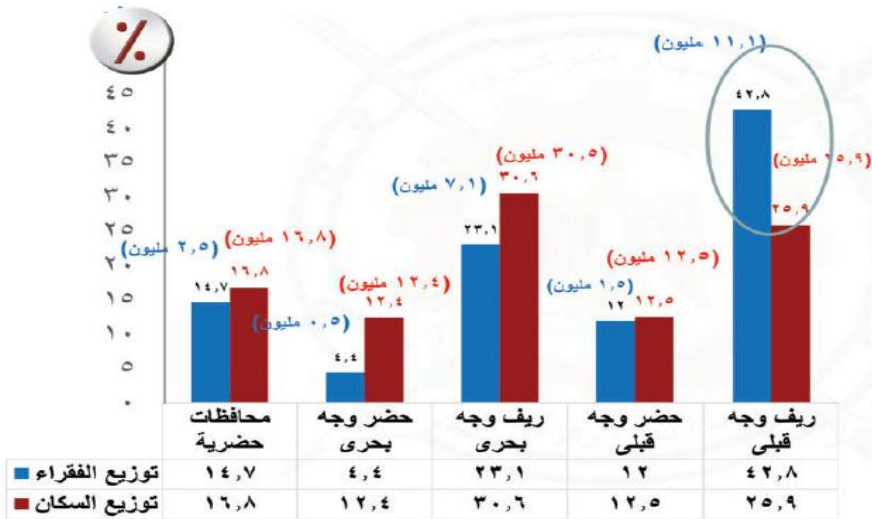
يتضح من الشكل رقم (١) تزايد معدلات الفقر في معظم أقاليم الجمهورية عام (٢٠١٧/٢٠١٨)؛ فيما عدا ريف الوجه القبلي الذي انخفضت فيه نسب الفقر من ٥٦,٧% عام ٢٠١٥ إلى ٥١,٩% عام (٢٠١٧/٢٠١٨)، وقد يرجع هذا الانخفاض - ولو جزئياً - إلى برامج الحماية الاجتماعية وخاصة برنامج تكافل وكرامة الذي استهدف في بداية تطبيقه محافظات الصعيد بشكل خاص، أما باقي الأقاليم فقد ارتفعت فيها معدلات الفقر وكانت النسبة الأكبر من نصيب المحافظات الحضرية التي ارتفعت فيها معدلات الفقر بمقدار ١١,٦% لتصل نسبة الفقراء إلى ٢٦,٧% عام (٢٠١٧/٢٠١٨). ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى ارتفاع معدلات التضخم في تلك

الفترة. وفي عام (٢٠٢٠/٢٠١٩) تراجعت معدلات الفقر في مختلف أقاليم الجمهورية، وكان التحسن الأكبر في إقليم حضر الوجه القبلي، حيث تراجعت نسب الفقر بمقدار ١٨ % لتتخفص إلى ١٢%.

على الرغم من تراجع معدلات الفقر في ريف الوجه القبلي، إلا أن التباين الإقليمي الكبير الذي يميز الفقر في مصر يعتبر أحد السمات الملحوظة عند تحليل توزيع الفقراء، حيث يتركز الفقر بشكل كبير في صعيد مصر<sup>١٩</sup> فنجد أنه عام ٢٠١٨ تفاقمت أعداد الفقراء بدرجة كبيرة حيث أصبح ما يقرب من نصف السكان يعانون من الفقر في معظم محافظات الصعيد ، بل وصلت النسبة إلى ٥٩.٦% و ٦٦.٧% في محافظتي سوهاج وأسيوط على التوالي. أما في محافظة القاهرة فقد بلغت النسبة ٣١% من عدد السكان<sup>٢٠</sup>.

ويوضح الشكل رقم(٢) توزيع الفقراء وفقاً لأقاليم الجمهورية مقارنة بنسب السكان في تلك الأقاليم عام ٢٠٢٠/٢٠١٩.

شكل (٢) نسب الفقراء والسكان وفقاً لأقاليم الجمهورية عام ٢٠٢٠/٢٠١٩



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مؤشرات الفقر، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، ٢٠٢٠/٢٠١٩.

من الشكل رقم (٢) يتضح أن لظاهرة الفقر بعد مكاني ملحوظ، حيث يتركز الفقراء في الوجه القبلي وخاصة المناطق الريفية به<sup>٢١</sup> ، فنجد أن حوالي ٤٣% من فقراء الجمهورية يسكنون في ريف الوجه القبلي بينما يعيش به ٢٦% فقط من إجمالي السكان، لذلك فإن ٤٨% من سكانه يعيشون تحت خط الفقر .

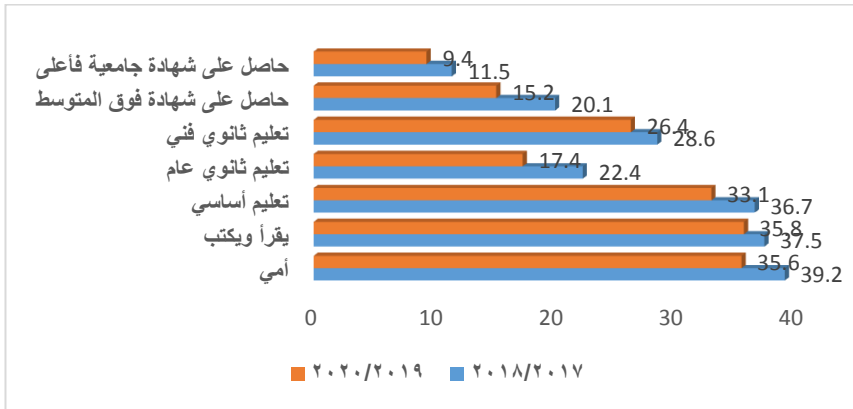
### المبحث الثالث : التلازم في التطور الزمني لمؤشرات التعليم والفقر في مصر

يعد التعليم المنخفض هو أكثر العوامل ارتباطا بمخاطر الفقر في مصر ، حيث تتناقص مؤشراتته كلما ارتفع مستوى التعليم.

أ. نسبة الفقراء وفقا للحالة التعليمية:- تظهر بيانات بحث الدخل والإنفاق عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ الموضحة بالشكل رقم (٣) بتركز الشريحة الأكبر من الفقراء في فئة غير المتعلمين، حيث يتضح أن أكثر من ثلث الأميين فقراء ، مقابل ٩.٤% لمن حصل على شهادة جامعية فأكثر فقراء. وبلغت نسبة الفقراء بين حاملي الشهادات فوق المتوسط ١٥.٢% ، وبلغت النسبة بين من حصلوا على شهادة ثانوية ١٧.٤%، وبلغت بين الحاصلين على شهادة التعليم الأساسي ٣٣.١% ، ٣٥.٦% لمن يحملون شهادة محو الأمية .ومعنى ذلك إنه توجد علاقة عكسية بين مستوى التعليم ونسبة الفقراء.

### شكل رقم (٣) نسبة الفقراء وفقا للحالة التعليمية - عام

٢٠٢٠/٢٠١٩



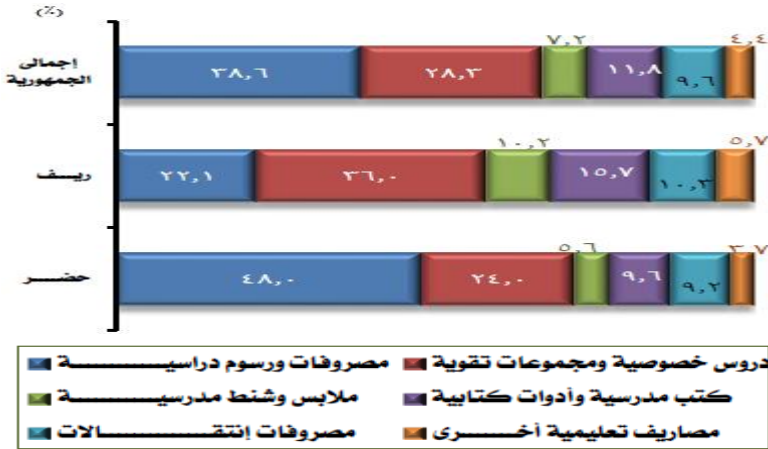
المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مؤشرات الفقر ، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠٢٠/٢٠١٩

٢١ Aber Mohamed Ali Abd Elkhalek, Human Development and Multidimensional Poverty Alleviation Empirical Study on Egypt, International Journal of Business and Economic Development, Vol. 6 , no. 1, 2018,p. 57.

ويمثل العبء الأساسي للتعليم في شريحة الأسرة الفقيرة في ارتفاع النفقات غير الرسمية للعملية التعليمية ، فبالرغم من ارتفاع نسبة المصروفات الدراسية لدى الأسر في الحضر بمقدار يزيد عن الضعف مقارنة بالريف وذلك كما هو موضح بالشكل رقم (٤) ، إلا أنه من الواضح ارتفاع قيم معظم بنود الإنفاق الأخرى للعملية التعليمية في الريف أكثر من الحضر، وهو مايشكل عبئاً على الأسر في تلك المناطق الأكثر فقراً. فقد بلغت قيمة الإنفاق على الدروس الخصوصية نحو ٣٦% في الريف بزيادة نحو ١٢% مقارنة بالحضر، وكذلك بند الملابس والشنط المدرسية نسبة الإنفاق عليه في الريف تقريبا ضعف نسبة الإنفاق عليه في الحضر .

شكل (٤) التوزيع النسبي للإنفاق السنوي للأسرة على التعليم وفقاً لبنود الإنفاق

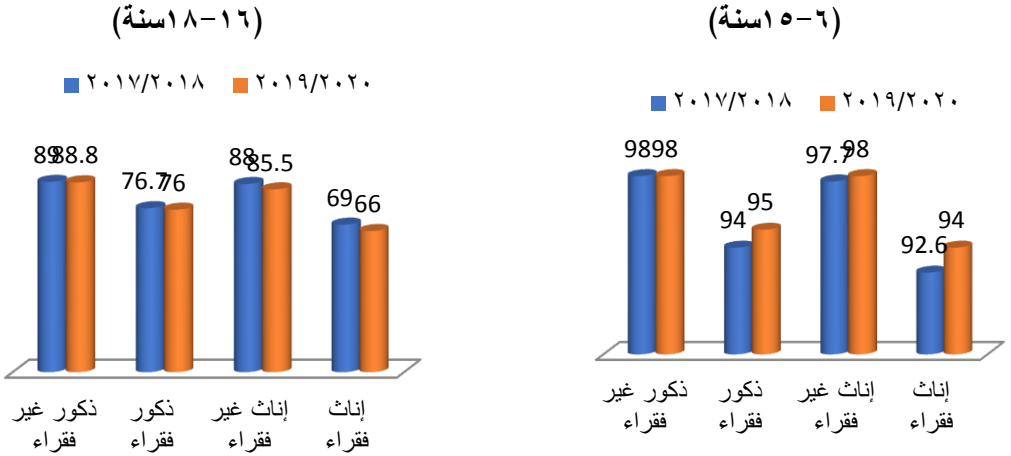
عام (٢٠٢٠/٢٠١٩)



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠٢٠/٢٠١٩.

٢- مؤشر نسبة الإلتحاق بالتعليم يوضح الشكل رقم (٥) نسب الإلتحاق بالتعليم للفئتين (٦) - (١٥ سنة) و (١٦-١٨ سنة) للأعوام ٢٠١٧/٢٠١٨ و ٢٠١٩/٢٠٢٠:

شكل (٥) نسب الالتحاق بالتعليم (%)



المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مؤشرات الفقر، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

يتضح من الشكل رقم (٥) أنه على الرغم من ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٨، إلا أن الفقراء مازالوا أقل في نسب الالتحاق، وخاصة الإناث، حيث إن حوالي ٦% من الإناث الفقراء لا يلتحقون بالمدرسة. أما في المرحلة الثانوية فقد انخفضت معدلات الالتحاق عام ٢٠٢٠ عنها عام ٢٠١٨، وأيضاً كان الإناث الفقراء هم الأقل حظاً من حيث نسب الالتحاق، حيث انخفضت نسبتهم من ٦٩.١% إلى ٦٦.٤%، مما يعني أن ٣٣.٦% من الإناث الفقراء لم تستطع الالتحاق بالمرحلة الثانوية.

ويرجع انخفاض معدلات إلتحاق التلاميذ الفقراء بمرحلة التعليم الثانوى إلى إرتفاع تكاليف التعليم فى هذه المرحلة التعليمية ، هذا بالإضافة إلى إكتفاء أولياء الأمور بالتعليم الأساسى وتفضيل دخول أولادهم إلى سوق العمل .



**المبحث الرابع : المشاكل التي تواجه قطاع التعليم وتحد من دوره في مكافحة الفقر في مصر**

**المطلب الأول : الأهمية الاقتصادية للتعليم ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية**

ينظر إلى التعليم باعتباره الخطوة الأولى لأي تقدم أو نجاح في أي مجال من مجالات الحياة ويعتبر آدم سميث من أوائل من تطرق للحديث عن الأهمية الاقتصادية للتعليم ، حيث أكد على ضرورة توجيه جانب من النفقات للأغراض التعليمية والتي سوف تؤدي إلى تكوين ما أسماه رأس المال الدائم والمتمثل في العلم والمعرفة والمهارة حيث يشكلون جزءاً من الثروة الخاصة إلى جانب كونهم جزءاً هاماً من ثروة المجتمع<sup>٢٢</sup>. ويعرف مارشال التعليم على أنه استثمار قومي يهدف إلى تحقيق منافع مباشرة تتمثل في زيادة الدخل وكذلك منافع غير مباشرة تتمثل في رفع مستوى الخبرة والكفاءة، ونلاحظ هنا تأكيده على أن التعليم استثمار منتج<sup>٢٣</sup>.

**ويرى الكثيرون أن الإنفاق على التعليم هو في حقيقة الأمر استثمار في رأس المال البشري** وله عوائد إيجابية ملموسة ليس فقط على مستوى الفرد من خلال زيادة الدخل الشخصي وإنما كذلك على مستوى الدخل القومي ككل، كما أن هذه العوائد الإيجابية لا تقتصر على الجوانب الاقتصادية فقط وإنما تتسع لتشمل الجوانب الثقافية والتنموية بشكل عام. وتشير التقارير العالمية إلى أن كل سنة يقضيها الفرد في المدرسة تؤدي إلى زيادة دخله بنسبة ١٠% في المتوسط<sup>٢٤</sup>.

ونظراً لأهمية التعليم فقد تم وضعه ضمن الأهداف الرئيسية لرؤية مصر ٢٠٣٠، وقد كان أهم بنوده الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية، حيث اعتبر "رأس المال البشري وما ينتج عنه من إبداع وابتكار وزيادة أعمال هو أساس التطور والتنمية المستدامة، ومن ثم فإن بناء القدرات العلمية والعملية وفق أحدث النظم التعليمية والمهنية في غاية الأهمية نظراً للتطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة والتي تنعكس على طبيعة سوق العمل ونوعية الوظائف المطلوبة لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة، وبناءً على ذلك تعتبر الاستثمارات في التعليم والتدريب والتأهيل لزيادة كفاءة العنصر البشري من أهم الاستثمارات التي تقوم بها الدولة لتؤسس لاقتصاد معرفي قادر على تحقيق الطموحات التنموية من خلال توفير مجتمع قابل للتطور والتعلم بشكل دائم"<sup>٢٥</sup>.

كما يعتبر التعليم البوابة الرئيسية لتحقيق النمو والازدهار لدى الدول في شتى المجالات ولا

٢٢ عبد الله زاهي الرشدان، في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر ، عمان، ٢٠٠٥، ص:١٦.

٢٣ علي وهيب عبدالله، أحمد صالح حسن، عمرو محمود عكاري، العلاقة بين الإنفاق على التعليم والنمو الاقتصادي في العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١١٦، ٢٠١٨، ص:٣٠.

٢٤ اليونسكو، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ٢٠١٣/٢٠١٤، التعليم والتعلم: تحقيق الجودة للجميع (المخلص) ، اليونسكو ، ٢٠١٤، ص ٢٢ .

٢٥ الموقع الرسمي لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، المعرفة والابتكار والبحث العلمي. <http://mped.gov.eg>

سيما المجال الاقتصادي ، ومن هنا تضع الدول الراغبة في تحقيق التطور والتنمية التعليم في أولوية برامجها وسياساتها حيث لا تطور إلا من خلاله ، وذلك لما يكسبه التعليم من معارف ومهارات وتوسيع للمدارك ورفع لمستوى الوعي السياسي والصحي والاجتماعي لدى الأفراد ، والذي يتبعه بلا شك زيادة في الإنتاج في سوق العمل وتحقيق الرخاء والنمو لدى الأفراد والجماعات .

**وتجدر الإشارة إلى أن التعليم لديه القدرة على الحدّ من ظاهرة الفقر، حيث يعمل على تعزيز النمو الاقتصادي المتوازن ، وذلك من خلال تحسين مستوى الدخل الفردي، وتحقيق الإنصاف في توزيع الدخل ، ومن ثمّ تحسين الإنتاج في سوق العمل ، وذلك كلّهُ لما يُكسبه التعليم من معارف ومهاراتٍ للأفراد ، وبناءً على ذلك تتحقق الوفرة في العوائد المالية على الأفراد وعلى المجتمع ككلّ، وعليه فنحن هنا أمام عائدين ماليين؛ أولهما عائد خاص يعود على الفرد ، والذي هو ترجمة عملية على أنّ الفرد هو غاية التنمية ، وثانيهما عائد عام يعود على المجتمع ، والذي هو ترجمة على أنّ الفرد هو وسيلة التنمية.**

### المطلب الثاني : واقع التعليم في مصر وأهم مشكلاته:

يُعدّ نظام التعليم قبل الجامعي في مصر أحد أكبر نظم التعليم قبل الجامعي ، من ناحية أعداد الطلاب والمدرسين ، ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ولكن أيضًا على مستوى العالم. فوفقًا لإحصاءات عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، بلغ عدد الطلاب المقيدّين في هذه المنظومة نحو ٢٥.٥ مليون طالب موزعين على المراحل المختلفة ، كما بلغ إجمالي عدد المدارس نحو ٦٠.٢ ألف مدرسة وعدد الفصول ٥٥١.٨ ألف فصل، ويعمل بالمنظومة نحو مليون و ١٩ ألف مدرس<sup>٢٦</sup>. إلا إن قطاع التعليم في مصر يواجه الكثير من المشاكل أهمها ما يلي :

#### ١- مشكلة المباني الدراسية:

إنّ عدم توفر أعداد كافية من المدارس والجامعات وافتقار الموجود منها إلى بعض التجهيزات ووسائل الأمان، وكذلك عدم توفر المعامل والمكتبات وأماكن الأنشطة التعليمية المختلفة<sup>٢٧</sup> ، كل ذلك يؤدي إلى اختلال البيئة التعليمية وانخفاض كفاءة الخدمة المقدمة، فبدون معدات التعلم المناسبة لن يكون الطلاب مستعدين للعمل في المجالات التقنية، حيث يفنقر العديد من الخريجين إلى مهارات استخدام التكنولوجيا مثل أجهزة الكمبيوتر، يشير هذا أيضًا إلى نقص الاستعداد لسوق

٢٦ وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي، الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية، ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

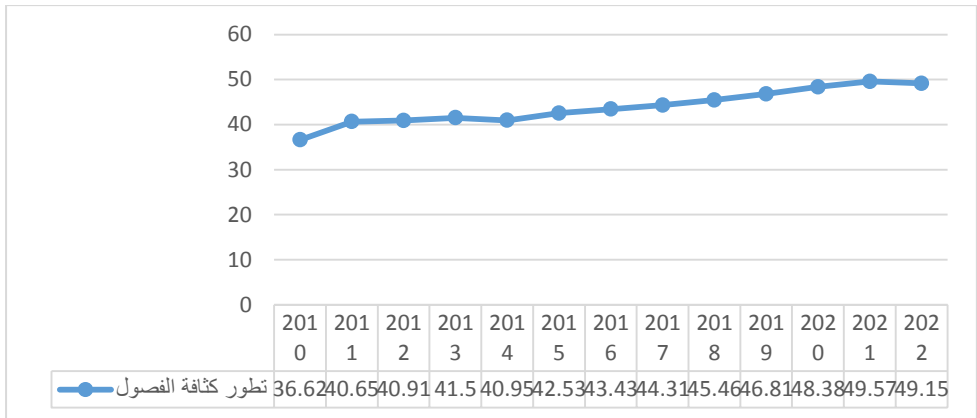
٢٧ فائزة أحمد الحسيني مجاهد، رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في مصر، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد ٢، العدد الرابع، ٢٠١٩، ص ١٢٣ .

العمل حيث أصبح استخدام أجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا هو المعيار في أعمال القطاع الخاص<sup>٢٨</sup>، ولا شك أنَّ العامل الأساسي في ذلك هو ضعف نسبة الإنفاق الاستثماري على التعليم حيث بلغت عام ٢٠٢٠ نحو ١٣.٨% من إجمالي الإنفاق العام على التعليم<sup>٢٩</sup>، وهو ما يؤكد ضرورة توجيه جانب أكبر من الإنفاق نحو الإنفاق الاستثماري في التعليم .

## ٢ - مشكلة كثافة الفصول:

ارتفعت أعداد الطلاب بالمدارس ارتفاعاً كبيراً لم يقابله ارتفاع مناسب في عدد المدارس والفصول، وهو ما أدى إلى خلل في النسب المتعارف عليها بين عدد الطلاب والمعلمين وكذلك في النسب بين عدد الطلاب والمتطلبات والتجهيزات التعليمية الأخرى كالمعامل وتوفير الكتب والأجهزة التعليمية، ويوضح الشكل رقم (٦) تطور كثافة الفصول في المدارس الحكومية خلال الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠٢٢ .

شكل رقم (٦) تطور كثافة الفصول للفترة ٢٠١٠ - ٢٠٢٢



المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي، سنوات مختلفة. يتضح من الشكل رقم (٦) ارتفاع كثافة الفصول من ٣٦.٦ طالباً عام ٢٠١٠ ، لتصل عام ٢٠١١ إلى ٤٠.٦ وظلت عند مستويات قريبة حتى عام ٢٠١٤ ، ثم ارتفعت كثافة الفصول في السنوات التالية حتى وصلت عام ٢٠٢٢ إلى ٤٩.١٥ طالبا . وارتفع هذا المتوسط في المدارس الابتدائية في العام نفسه ليصل إلى ٥٤.٩٨ و ٥٧.٣٣ و ٥٣.٥٨ في إجمالي الجمهورية والحضر

<sup>٢٨</sup> Mary Tyler E. Holmes, Higher education reform in Egypt: preparing graduates for Egypt's changing political economy, Education, Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues, Vol. 1 No. 3, 2008, P.177.

<sup>٢٩</sup> وزارة المالية ، الموازنة العامة للدولة ، ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

والريف على التوالي<sup>٣٠</sup>. ولا شك أن هذه الأعداد داخل الفصول تؤثر سلباً على دور المعلم ، و يعتبر سبباً رئيساً في انخفاض جودة خدمات التعليم الحكومي، وهو ما يضعف من قدرة ودافعية الطلاب على استيعاب المواد التعليمية، ومن ثم انتشار ظاهرتي الرسوب والدروس الخصوصية<sup>٣١</sup>. كذلك فإن قاعات المحاضرات بالجامعات المصرية مكتظة بالطلبة فبعض قاعات المحاضرات التي تتسع لـ ٥٠٠ شخصاً يصل عدد طلابها إلى ١٥٠٠ طالب، ولا شك أن ذلك يخلق بيئة تعليمية صعبة لكل من المتعلم والمحاضر الذي يجب أن يفي باحتياجات فصل دراسي به مئات الطلاب في وقت واحد<sup>٣٢</sup>.

### ٣ - مشكلات المعلم:

على الرغم من استحواذ بند الأجور على ما يقارب ٨٠% من جملة الإنفاق العام على التعليم عام ٢٠٢٠، إلا أن مستوى أجور المعلمين يعتبر متدني للغاية، ولا شك أن ذلك يؤثر على كفاءة المعلم، حيث يضطر المعلمون للجوء إلى البحث عن مصدر آخر للدخل يوفر لهم سبل الحياة الكريمة، وغالباً ما يكون هذا المصدر الآخر هو الدروس الخصوصية. كما أن التطور الوظيفي للمعلمين غير مرتبط بإنجازات قابلة للقياس ولا يتوقف على نتائج طلابهم، كما لا تتم معاقبتهم على سوء أداء الطلاب وبالتالي يضعف الدافع للتدريس في الفصل وهو ما يؤدي إلى انخفاض كفاءة العملية التعليمية<sup>٣٣</sup>.

كذلك من أجل خفض النفقات العامة وعلاج عجز الموازنة للدولة ، تم تقليص التوظيف الحكومي في كافة القطاعات ومنها قطاع التعليم، ولسد العجز الناتج عن ذلك فقد تم اللجوء إلى الاستخدام المكثف للمدرسين المعيّنين بالفعل عن طريق زيادة أنصبة هيئة التدريس في المدارس العامة. كما قامت الدولة بتغيير الكيفية التي يتم بها تعيين المعلمين وغيرهم من الموظفين في قطاع التعليم، حيث إنه في حالة العجز الشديد في المدرسين يتم الاستعانة بشباب الخريجين للعمل إما بعقد أو بالترخيص بالحصة<sup>٣٤</sup>، وبالتالي تكون رواتبهم متدنية للغاية.

وتشير البيانات إلى تزايد أعداد المدرسين في السنوات من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٨ لتصل إلى ٩٤٧١٢٨ مدرس، لكنها انخفضت في العامين التاليين ٢٠١٩، ٢٠٢٠ لتصل إلى ٩٣٥٣٤٢،

<sup>٣٠</sup> وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي، الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية ٢٠٢٣/٢٠٢٢، ص ٣٨-٤٠.

<sup>٣١</sup> أمل عبد الفتاح محمد ، خيرة الصين في تعليم الطفل وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الواحد والأربعون ، الجزء الثاني ٢٠١٧، ص: ١٥.

<sup>٣٢</sup> Mary Tyler E. Holmes, op.cit, P.177.

<sup>٣٣</sup> وزارة المالية ، الموازنة العامة للدولة ، ٢٠١٩/٢٠٢٠.

<sup>٣٤</sup> Ahmed Galal, The Paradox of Education and Unemployment in Egypt, The Egyptian Center for Economic Studies, 2002, P.8.

<sup>٣٥</sup> إبراهيم مرعي إبراهيم العتيقي، مرجع سابق ، ص ٢٣٩.

٩٢٣٠٠٩ على التوالي، ثم تزايدت أعدادهم إلى ٩٩١٩٦٩ عام ٢٠٢٢<sup>٣٦</sup>. ذلك على الرغم من تزايد أعداد الطلبة باستمرار خلال نفس الفترة، وهو ما يزيد من تفاقم مشكلة الكثافة في الفصول ويؤثر بالتالي على كفاءة وجودة العملية التعليمية.

#### ٤ - مشكلة الدروس الخصوصية:

تمثل الدروس الخصوصية ضرورة لمعظم الأسر، إن لم تكن جميعها في الوقت الحالي، وتعتبر هذه الدروس نتيجة للمشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي. تستنزف هذه الدروس مليارات الجنيهات سنوياً، وهي تمثل أهم بنود إنفاق الأسرة على التعليم حيث تشير البيانات<sup>٣٧</sup> إلى أن ٢٨.٣% من إنفاق الأسرة على التعليم يذهب إلى الدروس الخصوصية وذلك على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٩/٢٠٢٠، وترتفع هذه النسبة في الريف لتصل إلى أكثر من ٣٦% من إنفاق الأسرة على التعليم، أما في الحضر فتبلغ ٢٤%.

ويعتبر انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية تهديداً لمبدأ مجانية التعليم، حيث تضطر الكثير من الأسر للتضحية بالجزء الأكبر من دخولها حتى تستطيع توفير الدروس الخصوصية لأبنائها. كما تؤدي أيضاً إلى القضاء على مبدأ تكافؤ الفرص حيث إن طلاب الأسر الفقيرة ربما يحصلون على درجات منخفضة نتيجة عدم توفر هذه الدروس لهم، إذ ينخفض إنفاق الأسرة على التعليم مع انخفاض دخلها<sup>٣٨</sup>، وبالتالي تصبح القدرة المادية - وليست العقلية - وسيلة هامة للوصول إلى مستوى جيد من التعليم.

#### ٥ - مشكلة التسرب من التعليم:

تعاني مصر من ظاهرة التسرب المدرسي، ويعرف التسرب بأنه ترك الطالب للمدرسة قبل نهاية المرحلة وعدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى أو التغيب بدون إذن أو عذر مقبول لمدة طويلة<sup>٣٩</sup>. ولا شك أن لهذه الظاهرة آثاراً سلبية سواء على مستوى الطالب أو النظام التعليمي، بل وعلى المجتمع بأسره، حيث يعد التسرب من التعليم مصدراً رئيساً لتفشي الأمية في المجتمع. يعتبر الفقر هو السبب الرئيسي في وقوع ظاهرة التسرب المدرسي في مصر<sup>٤٠</sup> فقد يتسرب التلاميذ بسبب عدم القدرة على تأمين نفقاتهم ومصروفاتهم من جانب أرباب الأسر، فيضطرون إلى

<sup>٣٦</sup> وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي، الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية ٢٠٢٣/٢٠٢٢.

<sup>٣٧</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٨/٢٠١٧، مرجع سابق، ص: ٤٠.

<sup>٣٨</sup> عصام حسني محمد عبد الحليم، الفقر في مصر واستراتيجية استهداف الفقراء، مجلة مصر المعاصرة - مصر، مجلد ١٠٣، العدد ٥٠٣، ٢٠١١، ص: ٩١.

<sup>٣٩</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، ٢٠١٩، ص: ٢٦٠.

<sup>٤٠</sup> طلعت الحسيني إسماعيل، الفقر والتعليم: دراسة تحليلية لمؤشرات العلاقة التبادلية، مجلة كلية التربية بلقازريق، عدد ٨٥، الجزء الثاني، ٢٠١٤، ص: ٣٢٣.

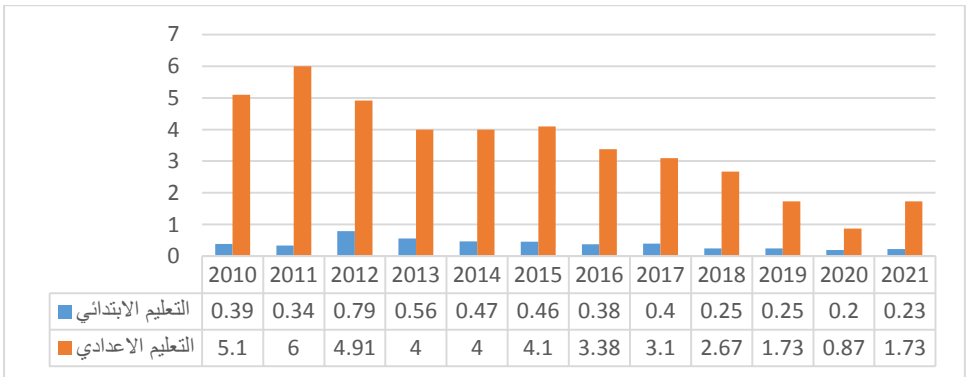
الالتحاق بسوق العمل في سن مبكرة، وفي الغالب يحصلون على أجور متدنية للغاية لا تمكنهم من الخروج من دائرة الفقر، وهو ما يؤكد على العلاقة التبادلية بين التعليم والفقر. كما يمكن أن يكون التسرب بسبب انخفاض عائدات التعليم وخاصة من وجهة نظر الفقراء<sup>١</sup>. كما أن بعض الطلاب يتسربون من التعليم بسبب صعوبة الوصول إلى المدرسة<sup>٢</sup>، وهو ما يشير إلى عدم توفر المدارس في بعض المناطق نتيجة انخفاض الإنفاق الاستثماري في التعليم. وحيث إنَّ هؤلاء المتسربين سوف يزيدون من نسبة الأمية فسوف يزيد عدد الفقراء، فالتعليم المنخفض يعتبر أحد أكثر العوامل ارتباطاً بمخاطر الفقر في مصر، حيث تتناقص مؤشرات الفقر كلما ارتفع مستوى التعليم.

ويوضح الشكل رقم (٧) تطور نسب التسرب من التعليم الابتدائي والإعدادي خلال الفترة

(٢٠١١/٢٠١٠-٢٠٢١/٢٠٢٠)

شكل (٧) معدلات التسرب من التعليم الأساسي خلال الفترة (٢٠١١/٢٠١٠-٢٠٢١/٢٠٢٠)

(٢٠٢٠/٢٠٢١)



المصدر: وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي، الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية، سنوات مختلفة

## ٦ - خفض الإنفاق العام على التعليم:

إنَّ محاولة تخفيض عجز الموازنة عن طريق تخفيض النفقات يترتب عليه تخفيض حجم الدعم الموجه للتعليم الرسمي وبالتالي تخفيض حجم الخدمة التعليمية المقدمة وانخفاض نوعيتها، بالإضافة

٤١ Ahmed Galal, op.cit, P.2.

٤٢ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧، ٢٠١٩، ص ٤٧.

إلى ذلك تتخفف المخصصات الأخرى المرتبطة بالعملية التعليمية من وجبات وأنشطة مختلفة<sup>٤٣</sup>، وتشير الدراسات إلى أن البلدان التي يرتفع فيها الإنفاق على التعليم والصحة تميل إلى تحقيق نتائج تعليمية وصحية أفضل، بالإضافة إلى تحقيق دخل مرتفع للفرد<sup>٤٤</sup>.

بالرغم من أن الدستور المصري ينص على أن التعليم حق لكل مواطن وإلزامي حتى نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلها ومجانى في مراحله المختلفة، وينص في مادة أخرى على توفير الدولة للتعليم الجامعي وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وأن تعمل الدولة على تطويره وتكفل مجانيته في جامعات الدولة ومعاهدها كما ينص على إنفاق ما لا يقل عن ٦% من الناتج المحلي الإجمالي على التعليم بشقيه الجامعي وقبل الجامعي<sup>٤٥</sup>، إلا أنه واقعياً تقل المخصصات لقطاع التعليم كثيراً عن هذه النسبة،

ويوضح الجدول (٢) بالملاحق حجم الإنفاق على التعليم ونسبته من الإنفاق العام ومن الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الأخيرة.

جدول (٢) الإنفاق العام على التعليم ونسبته من الإنفاق العام ومن الناتج المحلي

### الإجمالي القيمة بالمليون جنية

السنوات	الإنفاق العام على التعليم (بالأسعار الجارية)	نسبته من إجمالي الإنفاق العام %	نسبته من الناتج المحلي الإجمالي %
٢٠٠٦	٢٥٦٠٨	١٢.٣	٤.١
٢٠٠٧	٢٧٧٦١	١٢.٥	٣.٨
٢٠٠٨	٣٣٦٧٩	١١.٩	٣.٩
٢٠٠٩	٣٩٨٨٠	١١.٣	٣.٨
٢٠١٠	٤٤٩٤٦	١٢.٣	٣.٧
٢٠١١	٤٨٢١٤	١٢	٣.٥
٢٠١٢	٥٦٤٠٩	١٢	٣.٤
٢٠١٣	٦٦١٨٠	١١.٣	٣.٦
٢٠١٤	٨٤٠٦٧	١٢	٣.٩
٢٠١٥	٩٢٢٨٦	١٢.٦	٣.٨
٢٠١٦	٩٧٣٣٥	١١.٩	٣.٦
٢٠١٧	١٠٣٦٨٢	١٠	٢.٩
٢٠١٨	١٠٧٠٧٥.٤	٨.٩	٢.٤

٤٣ إبراهيم مرعي إبراهيم العتيقي، سياسات مؤسسات النقد الدولية وانعكاساتها على التعليم في مصر: دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، كلية التربية، ٢٠٠٣م.

٤٤ Hamid R. Davoodi, Erwin R. Tiongson, and Sawitree S. Asawanuchit, How Useful Are Benefit Incidence Analyses of Public Education and Health Spending?, WP/03/227, International Monetary Fund, 2003.

٤٥ رئاسة الجمهورية: دستور جمهورية مصر العربية المعدل، الجريدة الرسمية، العدد (٣) مكرر (أ)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٨ يناير ٢٠١٤.

السنوات	الإنتفاق العام على التعليم (بالأسعار الجارية)	نسبته من إجمالي الإنتفاق العام %	نسبته من الناتج المحلي الإجمالي %
٢٠١٩	١١٥٦٦٧.٥	٨.٠١	٢.٢
٢٠٢٠	١٣٢٠.٣٨	٨.٤	٢.٣
٢٠٢١	١٥٧٥٨٠	٩.٢	٢.٩

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، سنوات مختلفة. ووزارة المالية، الموازنة العامة للدولة، سنوات مختلفة.

ويشير هذا الجدول إلى أن الإنتفاق على التعليم بالأسعار الجارية يتزايد باستمرار على مدار الفترة؛ حيث ارتفع من ٢٥٦٠.٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٦ إلى ٩٢٢٨٦ مليون عام ٢٠١٥ ثم إلى 157580 مليون عام ٢٠٢١. أما عن نسبة الإنتفاق العام على التعليم من إجمالي الناتج المحلي فقد تراجعت خلال الفترة محل الدراسة، فبعد أن كانت النسبة ٤.١% عام ٢٠٠٦، وصلت إلى ٣.٦% عام ٢٠١٦، ثم انخفضت بدرجة كبيرة ليصل الإنتفاق العام على التعليم إلى نحو ٢.٦% من إجمالي الناتج المحلي عام ٢٠٢١، وهو ما دعا إلى تنويع مصادر التمويل من خلال مشاركة القطاع الخاص أو مطالبة المنتفعين بالتعليم بجزء من التكاليف الحقيقية لهذه الخدمة أو عن طريق عقد شراكات أجنبية مع جهات ومنظمات دولية يمكنها تقديم المساعدات للبرامج والمشروعات التعليمية. وإذا أضفنا إلى ذلك اعداد الطلبة الذين يتزايدون من عام إلى آخر ندرك مدى انخفاض الإنتفاق على التعليم، حيث ارتفع عدد الطلبة من حوالي ١٦ مليون طالب عام ٢٠٠٦ إلى نحو ٢٤.٣ مليون طالب عام ٢٠٢١.

وإذا أضفنا إلى هذا الانخفاض بُعداً آخر وهو أن قطاع التعليم أصبح يحمل بنصيبه من فوائد الديون التي كانت تتحملها الموازنة العامة يتضح لنا مدى الانخفاض الحقيقي الذى حدث في الإنتفاق على التعليم، حيث إنه وبداية من موازنة ٢٠٠٥/٢٠٠٦ تم زيادة عدد أبواب الموازنة من أربعة أبواب هي (الأجور والرواتب - النفقات الجارية - الاستثمارات - التحويلات الجارية) إلى ثمانية أبواب وتشمل (الأجور والرواتب - شراء السلع والخدمات - الفوائد - الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية - المصروفات الأخرى - شراء الأصول غير المالية (الاستثمارات) - حيازة الأصول المالية والمحلية والأجنبية - سداد واستهلاك القروض المحلية والأجنبية)<sup>٤٦</sup>.

وتتخفف معدلات الإنتفاق العام على التعليم في مصر عن المتوسط العالمي، وأيضاً عن المتوسط السائد في الدول ذات الدخل المتوسط ويتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (٣)

٤٦ محمد ماهر محمود حنفي، إصلاح التعليم الجامعي المصري في ضوء مشروعات تطوير التعليم العالي، مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، العدد الثالث عشر، ٢٠١٣، ص ٢٣٣.



## جدول (٣) الإنفاق الحكومي على التعليم في مجموعة الدول ذات الدخل المتوسط

الدولة	الإنفاق الحكومي على التعليم كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي %	الإنفاق الحكومي على التعليم كنسبة من الإنفاق العام	السنة
موريتانيا	١.٧	٩.١	٢٠٢١
مصر	٢.٩	٩.٢	٢٠٢١
لبنان	١.٧	٩.٩	٢٠٢٠
الأردن	٣.٢	٩.٧	٢٠٢١
إندونيسيا	٣.٠	١٦.١	٢٠٢١
تايلاند	٣.٠	١١.٩	٢٠٢١
ماليزيا	٤.٣	٢٠.٥	٢٠٢١
الدول ذات الدخل المتوسط	٣.٧	١٤.٧	٢٠٢١
المتوسط العالمي	٤.٢	١٢.٧	٢٠٢١
جنوب أفريقيا	٦.٦	١٨.٥	٢٠٢١
تونس	٦.٢	٢٢.٧	٢٠١٥

المصدر : [www.albankaldawli.org.indicator](http://www.albankaldawli.org.indicator)

اخر بيانات متاحة لمختلف الدول حتى عام ٢٠٢٣.

حيث يوضح هذا الجدول أن متوسط الإنفاق الحكومي على التعليم في مصر (والبالغ ٢.٩% من الناتج المحلي و ٩.٢% من إجمالي الإنفاق الحكومي) قد انخفض عن المتوسط العالمي (والذي بلغ ٤.٢% من الناتج المحلي الإجمالي و ١٢.٧% من إجمالي الإنفاق الحكومي)، كما ينخفض كذلك عن الدول ذات الدخل المتوسط حيث بلغت النسب ٣.٧% و ١٤.٧% على التوالي. انخفضت نسب الإنفاق العام على التعليم في مصر كذلك عن النسب في جميع الدول المذكورة بالجدول عدا موريتانيا.

لا شك أن خفض الإنفاق العام على التعليم بشكل عام يؤدي إلى انخفاض حجم الخدمة التعليمية المقدمة، وكذلك انخفاض كفاءتها، ويؤثر ذلك بالتأكيد على الأسر حيث تضطر إلى تعويض ذلك إما من خلال الدروس الخصوصية أو من خلال الاتجاه إلى المدارس الخاصة. وحيث لا تستطيع الأسر الفقيرة تحمل تلك التكلفة فسوف تكون هي الأكثر تأثراً بخفض الإنفاق على التعليم. وحيث إن نسبة التحاق الفقراء بالتعليم الجامعي تقل عن نسب التحاقهم بالتعليم قبل الجامعي، فسوف يتم دراسة الإنفاق العام على التعليم بشقيه الجامعي وقبل الجامعي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي رقم (٤) :

تشير البيانات المتاحة إلى وجود تحيز واضح في الإنفاق العام على التعليم في مصر لصالح التعليم الجامعي مقابل التعليم قبل الجامعي، فكما يوضح الجدول رقم (٤) ، يصل نصيب التعليم قبل الجامعي من جملة الطلبة عام ٢٠٠٦ إلى أكثر من ٨٨% من إجمالي الطلاب في حين كان نصيب هذه المرحلة ٦٨% فقط من جملة الإنفاق العام على التعليم في نفس العام. وعلى الجانب الآخر نجد أن التعليم الجامعي قد استحوذ في العام ذاته على ما يجاوز ٢٥% من جملة الإنفاق العام على التعليم في حين كان نصيبه من الطلبة ١١.٧% فقط من جملة الطلبة المقيدين، وتظل النسب قريبة من هذه القيم في معظم السنوات التالية .

حيث لم تتجاوز نسبة الإنفاق على التعليم قبل الجامعي حاجز ٧٠% إلا في عام ٢٠١٥/٢٠١٤ حيث وصلت إلى ٧١.١% من جملة الإنفاق العام على التعليم مع نسبة طلبة ٩٠%، بينما في نفس العام ومع نسبة طلاب وصلت إلى ١٠% في التعليم الجامعي استحوذ على إنفاق ٢٢.٧% من جملة الإنفاق العام على التعليم. كما نجد أن نسبة الإنفاق على التعليم قبل الجامعي تتراجع مرة أخرى لتصل إلى ٥٥.٢% ، عام ٢٠٢٢. وإذا علمنا أن احتمال استمرار الطالب في التعليم حتى المرحلة الجامعية يكون أقل بالنسبة للفئات الأفقر من السكان ندرك مدى تأثير ذلك التحيز على الطبقات الفقيرة، ففي حين يشكل الطلبة الذين ينتمون إلى أسر فقيرة حوالي ٢٥% من إجمالي طلبة التعليم الابتدائي في مصر، نقل هذه النسبة إلى ١٤% في المرحلة الثانوية ثم إلى ٤% فقط من طلبة التعليم العالي<sup>٤٧</sup> ، لذا يرى البعض أن ارتفاع نصيب التعليم العالي من الإنفاق العام على حساب التعليم قبل الجامعي هو تحيز ضد الفقراء لصالح الأغنياء.

<sup>47</sup> World Bank, Arab Republic of Egypt Education Sector Review: Progress and Priorities for the Future, Human Development Group, MENA Region , Report No.24905, 200٢

### المبحث الخامس : التعليم والفقير - بعض التجارب الدولية والدروس المستفادة منها

عانت كثير من الدول من إنتشار ظاهرة الفقر ونجحت في خفض معدلات إنتشاره عن طريق الإهتمام بالتعليم .ويستعرض هذا الجزء بعض التجارب الدولية التي نجحت في تخفيف معدلات الفقر عن طريق الاهتمام بالتعليم ، بهدف الإستفادة من تلك التجارب والخروج بمجموعة من العوامل التي تساهم في خفض معدلات الفقر في مصر

#### - تجربة الصين

أصدرت الصين قانونا للتعليم الإجبارى لمدة تسع سنوات دراسية وكان التركيز على الريف بصفة خاصة ، حيث تقيم معظم الأسر الفقيرة . والتزمت الحكومة بالإستثمار في مجال التعليم الإجبارى في الريف وذلك بمساعدة الموارد المجتمعية ومساندة الجهات الدولية ، وقد تم وضع عدة برامج تستهدف المناطق الريفية الفقيرة ، بما يشمل تناول مشكلة المباني المدرسية المتهالكة ، وتقديم كورسات مدرسية للأسر التي تواجه صعوبات اقتصادية . كما نجحت في تخفيض نسبة الأمية للشرائح العمرية ١٥-٤٥ سنة من ١٠% في أوائل التسعينات إلى ٤.٨% عام ٢٠١٧ . كما إهتمت الصين بجودة التعليم وتحديث المناهج الدراسية ، وقد تم إنشاء مؤسسات تعليمية لإعداد المعلمين بهدف تدريبهم على إستخدام التكنولوجيا وطرق التدريس الحديثة ، وربط زيادة الراتب للمعلم بعدد سنوات التدريب التي ينجزها ، وإصلاح نظام المرتبات في الأجهزة التعليمية ورفع مرتبات المعلمين بصفة خاصة ، إلى جانب تقديم خدمات إجتماعية عالية المستوى للمعلمين .

كما عالجت الحكومة مشكلتي الأمية والتسرب من التعليم من خلال إنشاء المدارس المتقلة في المناطق النائية لتمكين جميع الطلاب من الإلتحاق بالتعليم الإبتدائى ، بالإضافة إلى الدعم المادى للمدارس الإبتدائية ، ودعم التلاميذ الفقراء . كما أوجدت أنواع متعددة من الدراسة مثل الدراسة بالمرسلة أو من خلال برامج الراديو والتلفزيون بالإضافة إلى التعليم الإلكتروني بالمدارس<sup>٤٨</sup> كما تعتبر تجربة إصلاح التعليم العالى في الصين من التجارب الهامة ، ففي البداية كانت مؤسسات التعليم العالى تخضع للإشراف الحكومى ، وكانت على الحكومة أن تقدم التمويل اللازم لهذه المؤسسات التعليمية .

<sup>٤٨</sup> هبة اللبثى ، الإستهداف وطرق مكافحة الفقر ، هبة اللبثى ، وآخرون ، نحو مكافحة الفقر دور السياسات العامة في مصر والعالم ، شركاء التنمية ، ٢٠١٧ ، ص ٣٩

ولكن كان هناك عجز كبير في توفير المخصصات المالية المطلوبة ، لذا رأت اللجنة التعليمية أن تخفف الدولة من قبضتها على المؤسسات التعليمية ، تاركة لها حق الإدارة الذاتية ، وأن تسعى المؤسسات التعليمية إلى الحصول على الدعم المالي المطلوب من المجتمع نفسه . فبعض المؤسسات التعليمية أخذت جانب الاندماج مع الشركات والتنظيمات الإجتماعية مما يوفر لها المزيد من الموارد المالية الإضافية ، وبالإضافة إلى ما تتلقاه من دعم مالى من الحكومة ، هذا بالإضافة إلى المساعدة في توظيف الخريجين من هذه المؤسسات التعليمية فى الشركات التى إندمجت معها . وهناك منهج آخر اتبعته بعض الجامعات وهو الاندماج مع جامعة أخرى بهدف الاستفادة المشتركة من إمكاناتهما العلمية والمالية لتخفيف حجم تكاليف العملية التعليمية ، فهما يشتركان فى الاستفادة من المعامل وأعضاء هيئة التدريس والمكتبات الخاصة بهما وتدريب الخريجين<sup>٤٩</sup> .

### - تجربة المكسيك

من أهم الدروس المستفادة من تجربة التعليم فى المكسيك هى مدارس الريف المكسيكية ، وهى ليست مدارس بالمعنى المتعارف عليه ، بل هى مدارس ذات طبيعة خاصة وظيفتها الأساسية تعليم جميع الاهالى، ولكنها بجانب ذلك تولى لصغار التلاميذ عناية خاصة . هذه المدارس الريفية لا تكتفى فقط بالتعليم الأكاديمى بل تربط ذلك بسوق العمل والحياة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام . فقامت هذه المدارس ببناء خزانات كبيرة لتوزيع المياه النقية ، وتوليد الكهرباء، وأسست نظام البريد والبرقيات والهاتف . وتحولت هذه المدارس تدريجيا من مدارس ريفية بسيطة تهتم بتعليم القراءة والكتابة ومحو أمية الكبار ، إلى مدارس ذات أهمية كبيرة فى تخفيف حدة الفقر ، وتحقيق المساواة والعدالة بين كافة أفراد المجتمع<sup>٥٠</sup> .

كما كان برنامج Oportunidades هو البرنامج الأساسى لحكومة المكسيك لمكافحة الفقر ، ويعتمد على تحويلات نقدية للأسر مشروطة بالانتظام فى الذهاب للمدارس والعيادات الصحية ، ويتم منح ما يعادل ١٦ دولار شهريا لكل طالب بدءا من الصف الثالث الابتدائى تزيد تدريجيا حتى تبلغ ٦٥ دولار للصف الثالث الثانوى ، وتختلف المنحة من الذكور للإناث حيث تحصل الإناث على قيمة نقدية أعلى وذلك لمعالجة ظاهرة تسرب الإناث<sup>٥١</sup> .

<sup>٤٩</sup> مروة بلتاجى ، التعليم والفقر : التجارب الدولية والسياسات المقترحة ، هبة اللبثى ، وآخرون ، نحو مكافحة الفقر دور السياسات العامة فى مصر والعالم ، شركاء التنمية ، ٢٠١٧ ، ص ٩٨ .

<sup>٥٠</sup> المرجع السابق ، ص ١٠٣ .

<sup>٥١</sup> المرجع السابق ، ص ١٠٤ .

## - تجربة ماليزيا

وجهت ماليزيا اهتمامها الأول إلى قضية التعليم كهدف لا غنى عنه لتحقيق النهضة، وذلك لإدراكها أن التعليم هو الذي يكفل تنمية الموارد البشرية للدولة؛ ولذا حرصت الإدارة الماليزية على تقديم خدمات التعليم الأساسي المجاني لمدة إحدى عشرة سنة، كما أولت الحكومة عناية كبيرة بتأسيس معاهد خاصة لتدريب المعلمين وتأهيلهم على المستوى القومي. وتوافقاً مع ثورة عصر التقنية قامت الحكومة الماليزية في عام ١٩٩٦ بوضع خطة تقنية شاملة، من أهم أهدافها إدخال الحاسب الآلي والارتباط بشبكة الإنترنت في

كل مدرسة، بل في كل فصل دراسي، وبالفعل بلغت نسبة المدارس المربوطة بشبكة الإنترنت في ديسمبر ١٩٩٩ أكثر من ٩٠ %، كما أنشأت الحكومة الماليزية العديد مما يعرف بالمدارس الذكية التي تتوفر فيها مواد دراسية تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم واستيعاب التقنية الجديدة<sup>٥٢</sup>، وذلك من خلال مواد متخصصة عن أنظمة التصنيع المتطورة وشبكات الاتصال، ونظم استخدام الطاقة التي لا تحدث تلوثاً للبيئة.

وقد قامت الحكومة بتأسيس قاعدة ممتدة لشبكة المعلومات في المؤسسات الجامعية وإمدادها بمرور المعرفة والبنية التحتية الأساسية في هذا الصدد.

كما تدعم الحكومة جهود الأبحاث العلمية في الجامعات بواسطة مؤسسة تطوير التقنية الماليزية، وهي تشجع الربط بين الشركات والباحثين من ناحية، والمؤسسات المالية والتقنيين من الناحية الأخرى، من أجل استخدام أنشطة البحث الجامعية للأغراض التجارية، ويلعب المجلس القومي للبحوث العلمية والتطوير دوراً مهماً في رعاية المؤسسات البحثية وتقوية العلاقة بين مراكز البحوث والجامعات من ناحية، وبين القطاع الخاص من ناحية أخرى، وبالتالي لم تعد الحكومة مطالبة بدعم كل الأنشطة البحثية بمفردها، بل شاركتها في ذلك المصانع والمؤسسات المالية والاقتصادية.

## - ونستفيد من هذه التجارب الآتي :

- التغطية الشاملة للتعليم الإلزامي ، وتنمية الموارد البشرية في الريف من شأنه زيادة مستويات المعيشة والحد من معدلات الفقر .
- ضرورة الدعم المادي للتلاميذ الذين ينتمون لأسر فقيرة كي يمكنهم مواصلة تعليمهم ويحميهم من التسرب من الدراسة .

<sup>٥٢</sup> بوشول المسعد وآخرون، تجربة الإصلاح الاقتصادي في ماليزيا والدروس المستفادة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، الجزائر، المجلد ٣، العدد ٤، ٢٠٢٠، ص ١٠٨.

## المبحث السادس : جهود الدولة في إصلاح قطاع التعليم في مصر

إن ضعف المستوى التعليمي يعد من أهم مسببات الفقر ، فهناك علاقة عكسية بين الفقر والتعليم ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما إنخفض مستوى الفقر ، والعكس صحيح ، حيث أن معدلات الفقر المرتفعة ارتبطت بمستويات التعليم المنخفضة والحصول على وظائف تدر دخلا منخفضا ، لا يكاد يكفي للعيش على حد الكفاف . إذن التعليم هو الأداة التي يمكن من خلالها مواجهة الفقر . و تسعى الدولة المصرية جاهدة

لتطوير العملية التعليمية ومواجهة معوقاتهما، والتي من أبرزها ظاهرة التسرب المدرسي التي تُشكل أكبر عائق للتخلص من الأمية، وتوضح جهود الدولة كما يلي :

- شرعت الحكومة في تنفيذ برنامج واسع لإصلاح التعليم منذ سبتمبر ٢٠١٨ يهدف إلى الابتعاد بنظام التعليم عن التركيز التقليدي على الحفظ والتلقين والتحول إلى اكتساب المهارات رفيعة المستوى للتفكير النقدي والإبداع والتواصل ، والمهارات الرقمية . وذلك من خلال أجندة الإصلاح المعروفة باسم (2، EDU) تعزز أسس التعليم بدءا من الصفوف المبكرة ، وتقدم منهاجاً حديثاً مدفوعاً بـ موارد تعلم بديلة تكنولوجية ورقمية ، وتعتمد نظاماً جديداً لتقييم الطلاب<sup>٥٣</sup> .
- كما قامت الحكومة في عام ٢٠٢٢ لمواجهة وجود نقص في عدد المعلمين، السماح بتوظيف ٣٠ ألف معلم سنويا ، بعدد إجمالي يبلغ ١٥٠ ألف معلم على مدى ٥ سنوات، مع إعطاء الأولوية للصفوف الأولى من التعليم .
- كذلك قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بإنشاء المدارس المجتمعية بالمناطق النائية والمهمشة وذلك بالتعاون مع المجتمع المدني. ومدارس التعليم المجتمعي تعتبر مدارس ذات طبيعة خاصة ، حيث توفير الخدمة التعليمية في المناطق النائية المحرومة من التعليم ، وتعيد المتسربين من التعليم إلى المنظومة التعليمية ، مما يساعد على القضاء على الأمية في المجتمع . وتقبل هذه المدارس الطلاب من سن ٩ سنوات إلى سن ١٤ عاما من المتسربين من التعليم العام المفصولين ، كما يتم قبول التلاميذ من سن ٦ سنوات في المدارس التي تبعد ٢ كيلو متر عن المدرسة العامة، وتقوم المنظومة التعليمية للتعليم المجتمعي على تأهيل وتدريب المدرسين، وتوفير الأدوات المدرسية اللازمة للطلاب طوال العام الدراسي.
- وتشير الإحصاءات أن عدد المدارس المجتمعية في مصر يبلغ ٤٩١٢ مدرسة ، وإجمالي عدد التلاميذ ١٤٠٢٢٤ ، شكلت الإناث النسبة الأكبر في الالتحاق بواقع بنسبة ٦٧%، ويبلغ عدد

<sup>٥٣</sup> البنك الدولي ، مرصد الاقتصاد المصري ، دعم القدرة على الصمود في وجه الأزمات من خلال الإصلاحات المالية (مع التركيز على قطاع التعليم) ، ديسمبر ٢٠٢٢ ، ص ٣٢ .

المعلمات أكثر من ١٠ آلاف معلمة ، وذلك في ٢٧ محافظة معظمهم في الوجة القبلى من الجمهورية<sup>٥٤</sup>.

التوسع في بناء المدارس الحكومية بهدف خفض كثافة الفصول حيث وصلت في مرحلة الإبتدائي إلى نحو ١٧.٠٧٨ في عام ٢٠٢١/٢٠٢٢، بينما كانت ١٦.٣٥٠ في عام ٢٠١٧/٢٠١٨. كما زاد عددها في المرحلة الإعدادية وبلغ نحو ١١.١٢٧ في عام ٢٠٢١/٢٠٢٢ مقابل ١٠.١٦٠ في عام ٢٠١٧/٢٠١٨<sup>٥٥</sup>.

وكذا ومن خلال دراسة واقع التعليم في مصر والتعرف على مشكلاته يتبين عدم قبول فرضية الدراسة التي تفترض أن السياسة التعليمية التي تتبناها الدولة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢١ تسعى إلى علاج مشكلة الفقر في مصر .حيث تبين إنه وكى يقوم التعليم بدور فعال في تمكين الفئات الفقيرة فلا بد من معالجة المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وتتمثل هذه المشكلات في: مشكلة المباني الدراسية، كثافة الفصول، مشكلات تخص المعلم، مشكلة الدروس الخصوصية، التسرب من التعليم .

## النتائج والتوصيات

النتائج :- من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- ارتفاع نسبة الفقر في ريف مصر ، وبالأخص ريف الوجة القبلى مقارنة بالحضر . وإرتباط ذلك بارتفاع معدلات الأمية ، وانخفاض نسب الإلتحاق بالتعليم في تلك المناطق .
- على الرغم من مجانية التعليم ، إلا أن التكلفة الحقيقية للتعليم بالنسبة للأسر الفقيرة تتمثل في تكلفة الدروس الخصوصية ،وتكلفة التنقل للمدارس، ونفقات الكتب والأدوات الدراسية .
- أكدت دراسة التجارب الدولية على أن ضعف المستوى التعليمى يعد من أهم أسباب الفقر، فهناك علاقة قوية بين الفقر والأمية .
- على الرغم ما قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بإنشاء المدارس المجتمعية بالمناطق النائية والمهمشة وذلك بالتعاون مع المجتمع المدنى. ومدارس التعليم المجتمعى تعتبر مدارس ذات طبيعة خاصة ، حيث توفير الخدمة التعليمية في المناطق النائية المحرومة من التعليم ، وتعيد المتسربين من التعليم إلى المنظومة التعليمية ، مما يساعد على القضاء على الأمية في المجتمع . الا أن خطوات الاصلاح والتحديث الهامة التي اتبعت ، لاتزال هناك تحديات كبيرة، منها ما يتعلق بجودة التعلم المقدم والتمويل الذى يتم تعبئته .

## التوصيات :

<sup>٥٤</sup> الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، مصر فى أرقام ٢٠٢٣  
<sup>٥٥</sup> الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، مصر فى أرقام ٢٠٢٣

- زيادة القدرة على الالتحاق برياض الأطفال من خلال خدمات التعليم الحكومية ، حيث أن هذا الأمر يؤول الأطفال بشكل أفضل للالتحاق بالمرحلة الابتدائية ، ويزيد من احتمال بقائهم لفترة طويلة في التعليم ، خاصة الاطفال داخل الاسر الفقيرة الأكثر عرضة للتسرب من التعليم .
- زيادة الموارد للتعليم الابتدائي للقضاء على كثافة التلاميذ في الفصول ، وزيادة نسب التلاميذ إلى المعلمين .
- إستحداث نسق متطور مستمر لتعليم الكبار للقضاء على الأمية ، و مساهمة المجتمع المدني ، والجامعات في دعم محو الأمية .
- زيادة مخصصات التعليم في الموازنة العامة للدولة ، بما يساعد على نشر التعليم على نطاق واسع ، والاهتمام بجودة لكل من الحضر والريف .
- إنشاء مدارس قريبة من القرى الفقيرة وعلى وجه الخصوص الوجه القبلى .
- إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لتدريب هيئة التدريس في كل المراحل التعليمية على أحدث النظم التكنولوجية لرفع كفاءة العملية التعليمية .
- المراجعة المستمرة للمناهج التعليمية وأساليب التعليم للوصول بها للمستويات العالمية نظراً لانخفاض مستوى الخدمات التعليمية في مصر مقارنة بغيرها من الدول .
- تفعيل دور التعليم الفنى كمرحلة داعمة لمتطلبات سوق العمل ، بما يتضمنه من التركيز على التدريب المهني للمتعلمين بتلك المرحلة وفقاً لإحتياجات سوق العمل .
- مراعاة العدالة التوزيعية في إنشاء الجامعات بما يتناسب مع معدلات الكثافة السكانية في المحافظات المختلفة .
- تزويد الخريجين بالمهارات اللازمة لدعم مخرجات التعليم ، وذلك من خلال برامج تدريبية لربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل ، ومن ثم سهولة الحصول على فرص عمل لائقة وإكتساب دخول أعلى ، ومن ثم مكافحة الفقر .



## قائمة المراجع

## أولاً : المراجع العربية

## الكتب :-

١-الرشدان ، عبد الله زاهي ، في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥.

## الدوريات :-

٢- إسلام ، محمد البنا ، ممدوح عبد المولى محمد ، يارا ابراهيم يوسف الخنيزي ، أثر التعليم على مكافحة الفقر في مصر ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، ديسمبر ٢٠٢٠.

٣- إسماعيل، طلعت حسيني ، الفقر والتعليم: دراسة تحليلية لمؤشرات العلاقة التبادلية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، عدد ٨٥، الجزء الثاني، ٢٠١٤ .

٤- السعيد، بوشول ،سعاد ، جرومن ، و معمر،قاوى ، تجربة الإصلاح الاقتصادي في ماليزيا والدروس المستفادة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، الجزائر، المجلد ٣، العدد ٤، ٢٠٢٠

٥- الليثي ، هبة ، الاستهداف وطرق مكافحة الفقر ،هبة الليثي ، وآخرون ، نحو مكافحة الفقر دور السياسات العامة في مصر والعالم ، شركاء التنمية ، ٢٠١٧

٦- بلتاجي ، مروة ، التعليم والفقر : التجارب الدولية والسياسات المقترحة ، هبة الليثي ، وآخرون ، نحو مكافحة الفقر دور السياسات العامة في مصر والعالم ، شركاء التنمية ، ٢٠١٧

٧- حنفي ، محمد ماهر محمود ، إصلاح التعليم الجامعي المصري في ضوء مشروعات تطوير التعليم العالي، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد الثالث عشر، ٢٠١٣

٨- ریحان ، محمد كامل ابراهيم وآخرون، ظاهرة الفقر في مصر بين الواقع والمأمول ومكانتها بين بعض الدول النامية، مجلة العلوم البيئية ، جامعة عين شمس ، مجلد ٤٢، ٢٠١٨

٩- سعد ،إبراهيم أحمد ، محددات الفقر في مصر ، مجلة التجارة والتمويل ، جامعة طنطا ، المجلد ٤٠، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٢٠.

١٠- على ، هند مرسي محمد ، سياسات تحرير سعر الصرف و أثرها على الفقر وتوزيع الدخل في مصر ،مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد التاسع ،يناير ٢٠٢١ .

١١- عبدالحميد ، عصام حسني محمد ، الفقر في مصر واستراتيجية استهداف الفقراء ، مجلة مصر المعاصرة - مصر، مجلد ١٠٣ ، عدد ٥٠٣ ، ٢٠١١ ..

١٢- عبدالله، علي وهيب ، حسن ، أحمد صالح ،و عكاوي، عمرو محمود ، العلاقة بين الإنفاق على التعليم

- والنمو الاقتصادي في العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١١٦، ٢٠١٨.
- ١٣- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني ، رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في مصر، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد ٢، العدد الرابع، ٢٠١٩.
- ١٤- محمد، أمل عبدالفتاح ، خبرة الصين في تعليم الضل وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس - كلية التربية، مجلد ٤١، عدد ٢، ٢٠١٧.

### التقارير والنشرات:

- ١٥- الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكو)، تقرير اجتماع الخبراء حول قياس الفقر، بيروت، ٢٠٠٩.
- ١٦- البنك الدولي ، مرصد الاقتصاد المصري ، دعم القدرة على الصمود في وجه الأزمات من خلال الإصلاحات المالية (مع التركيز على قطاع التعليم ) ، ديسمبر ٢٠٢٢ .
- ١٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مؤشرات الفقر، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- ١٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في أرقام ٢٠٢٣ .
- ١٩- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٩/٢٠٢٠ م، ديسمبر ٢٠٢٠ م.
- ٢٠- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٧/٢٠١٨، يونيو ٢٠١٩،
- ٢١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، ٢٠٢٢.
- ٢٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، ٢٠١٩
- ٢٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧، ٢٠١٩.
- ٢٤- اليونيسكو، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ٢٠١٣/٢٠١٤، التعليم والتعلم : تحقيق الجودة للجميع ( الملخص)، اليونيسكو، ٢٠١٤
- ٢٥- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٩، ما وراء الدخل والمتوسط والحاضر: أوجه عدم المساواة في القرن الحادي والعشرين ، ٢٠١٩
- ٢٦- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، تقرير التنمية البشرية في مصر، ٢٠٢١.

- ٢٧- رئاسة الجمهورية : دستور جمهورية مصر العربية المعدل، الجريدة الرسمية، العدد (٣) مكرر(أ)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٨ يناير ٢٠١٤ .
- ٢٨- معهد التخطيط القومي، مصر تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٦ .
- ٢٩- وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي، الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية، ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .
- ٣٠- وزارة المالية ، الموازنة العامة للدولة ، ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

### الرسائل العلمية :

- ٣١- العتيقي ، إبراهيم مرعي إبراهيم ، سياسات مؤسسات النقد الدولية وانعكاساتها على التعليم في مصر : دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه ، جامعة الأزهر، كلية التربية، ٢٠٠٣م .

### ثانيا : المراجع الأجنبية

#### Periodicals:

- 32- Abdel, Abdel Ghafar , Causes and Consequences of Inequality in Egypt. *The Muslim World*,111(1), 2021.
- 33- Abu Bakar,N.,Haseeb, M., &Khan, M ,A., The nexus between education and economic growth in Malaysia: Cointegration and Toda- Yamamoto causality approach. *Actual Problems of Economics*, 162(12), 2014 .pp131-141.
- 34-Abd Elkhalek,A M., Human Development and Multidimensional Poverty Alleviation Empirical Study on Egypt, *International Journal of Business and Economic Development*, Vol. 6 , no. 1, 2018
- 35- Ali, Ahmad Fahme Mohd , Difference Between Income and Expenditure Method in Measuring Poverty in Kelantan, Malaysia, *International Journal of Economics*, Management and Accounting 27(1) , 2019.
- 36- Dizaji, M., & Badri, A. K.,Human Development, Social Security Costs and Poverty with a VAR Approach. *Asian Journal of Sociological Research* ,2020.
- 37- Danacica,D.E.,Belascu,L.and Ilie, L, The Interactive Causality between Higher Education and Economic Growth in Romania,*International Review of Business Research Papers*,vol 6,No.4, September 2010 .pp491-500.
- 38- Datt, G., Jolliffe, D., & Sharma, M. , A profile of poverty in Egypt. *African Development Review*, 13(2), 2001.

- 39- Emara, A. M., & Mohamed, N. M. A., Global economic fluctuations and human development: how is the impact transmitted in Egypt?. *Review of Economics and Political Scienc*, 2021 .
- 40 - Emmanuel ,E, C. ,Amara ,O. ,Ogugua, O ,C., Impact of Education Spending on Poverty Reduction in a Democratic Dispensation in Nigeria ,*International Journal of Economics and Financial Management* Vol.3,No.3,2018 .
- 41- Galal, Ahmed , The paradox of education and unemployment in Egypt, *Egyptian Center for Economic Studies*, No. 67, 2002.
- 42 - Goulden, Chris & D'Arcy, Conor, A definition of poverty. York: *Joseph Rowntree Foundation*, 2014.
- 43 -Fan, Shenggen et al, A multi-level analysis of public spending, growth and poverty reduction in Egypt, *International Food Policy Research Institute*, No. 580-2016-39344, 2006.
- 45 - Goulden, Chris & D'Arcy, Conor, A definition of poverty. York: *Joseph Rowntree Foundation*, 2014
- 46 - H olmes, Mary Tyler E. , Higher education reform in Egypt: preparing graduates for Egypt's changing political economy, Education, Business and Society: *Contemporary Middle Eastern Issues* , 2008.
- 47 -El Laithy,H ., Armanious,D .,Poverty Profile Trends in Egypt in the era of Revolution ,Institute of Developing Econmies( IDE-JETRO) March 2018 .
- 48 - El-Laithy, Heba , M. O. Osman, Profile and trend of poverty and economic growth, Institute of National Planning, Unlted Nations Development Program, Cairo , 1996
- 49 -Mowafi, Mona , The meaning and measurement of poverty: A look into the global debate, *Development Gateway Foundation* , 2004.
- 50 - Xie ,Xiaowen.,Sarntisart,Saran . and Nasir,u ,The I mpact of Education Investment on Regional Poverty Alleviation, Dynamic Constraints, and Marginal Benefits: A Case Study of Yunnans Poor Counties, *Economies*,11,42,2023.

### Reports&Working paper

- 51 - Davoodi, Hamid Reza , Tiongson, Erwin & Asawanuchit, Sawitree S., How useful are benefit incidence analyses of public education and health
- 52 - Oxford Poverty and Human Development Initiative, Global Multidimensional Poverty Index 2018: The Most Detailed Picture To

- Date of the World's Poorest People, *University of Oxford*, UK, 2018.
- 53 - World Bank Group, Reversals of Fortune, Poverty and Shared Prosperity, *World Bank Group*, 2020.
- 54 - World Bank, The World Bank *Annual Report* 2018 , 2018.
- 55 - Ravallion, Martin, Poverty Comparison A guide to Concepts and Methods, *The world bank*, LSMS Working Paper No.88, 1992 .
- 56 - World development report, Attaching Poverty ,*World Bank*,2000-2001.
- 57 - World Bank, Arab Republic of Egypt Education Sector Review: Progress and Priorities for the Future, Human Development Group, MENA Region , Report No.24905, 2002.
- 58- *The world bank, ENDING LEARNING POVERTY: What Will it take?, 2022 .*
- 59- Cockburn, John , Véronique Robichaud, and Luca Tiberti, Energy subsidy reform and poverty in Arab countries: A comparative CGE microsimulation analysis of Egypt and Jordan, *Review of Income and Wealth*, 64 , 2018
- 60- **Substantive issues arising in the implementation of the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights , Geneva United Nations Economic and Social Council, Committee on Economic, Social and Cultural Rights, United Nations ,2001.**
- 61 -CAPMAS and WFP (2013) “The status of poverty and food security in Egypt: analysis and policy recommendations”, WFP 257467, documents.wfp.org. Retrieved January 10 2021 from: <https://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/ena/wfp257519.pdf>.

### Websites :

- 62 - [www.imf.org](http://www.imf.org) .
- 63 - [www.worldbank.org](http://www.worldbank.org).
- 64- [www.sis.gov.eg](http://www.sis.gov.eg).
- 65 - [www.moss.gov.eg](http://www.moss.gov.eg).
- 66 - <http://mped.gov.eg>

